ريمون إدّه ودوره السياسي في لبنان (1975-1913)

أ.د صالح جعيول جويعد السراي م. م فاطمة عبدالجليل ياسر الغزي
جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

تعد مسألة دراسة الشخصيات التاريخية مسألة مهمة في سلسلة الجهود الرامية لكتابة التاريخ، لما لهذه الشخصيات من اهمية في رسم وصنع الكثير من الاحداث التاريخية، كما انها تساعد على معرفة جوانب مهمة في تاريخ أي بلد، ورغبة في المعرفة الدقيقة والتفصيلية لتاريخ لبنان المعاصر، ارتأينا تسليط الضوء على شخصية ريمون إدّه الذي دخل المعترك السياسي في عام 1949 بعد وفاة والده اميل اده وعلى اثر ذلك تم اختياره زعيماً للكتلة الوطنية، عمل ريمون إدّه مع دخوله للحياة السياسية على التمسك بمبادئه وافكاره وآرائه السياسية بعيداً عن التأثيرات الخارجية والداخلية، ونلاحظ ذلك من خلال تحركاته السياسية الواضحة في الساحة اللبنانية ، منها انتفاضة عام 1952 وما سبقها من احداث، من خلال ابداء معارضته للسلطة الحاكمة عن طريق بيان سلبياتها، ولم يقتصر دوره الى هذا الحد بل كان له تحرك واضح وبطرق سلمية في فض النزاع بين الاطراف المتنازعة في انتفاضة عام 1958التي دعا فيها الى ترك مصالحهم الخاصة والنظر الى مصلحة لبنان، كان لريمون إدّه موقف واضح من تدخلات الجيش السافرة في الامور السياسية وخصوصاً بعد اعتلاء فؤاد شهاب سدة الحكم في لبنان عام 1958، إذ عمل على ارجاع الامور الى مجراها، من خلال العمل على توضيح خطأ هذه السياسية، فضلاً عن ابراز سلبيات تدخل الجيش في العمل السياسي ،كما كان له ادوار متعددة في الساحة السياسية اللبنانية لكونه نائباً ووزيراً.

Raymond Edde and his political role in Lebanon (1913-1975)

Abstract:

The study of historical figures is important in efforts to write history for the influence of these characters in drawing and making many historical events and it also helps to know important aspects in the history of any country.

For the precise and detailed knowledge of Lebanon's contemporary history, we decided to highlight the character of Raymond Edde, who entered the political arena in 1949 after the death of his father Emil Edde, as a result, he was elected leader of the national bloc. When he entered politics he take on in his principles, ideas and political views away from Internal and external influences. We see this through his clear political moves in the Lebanese arena, Including the 1952 uprising and the previous events, by expressing his opposition to the ruling authority by stating its negative aspects, his role was not confined to this .His move was clear and peaceful in resolving the conflict between the conflicting parties in the 1958 uprising, and he called for abandoning their own interests and looking at the interests of Lebanon.

Raymond Edde had a clear position on the army's blatant interference in political matters, especially after FouadShehab received the power in Lebanon in 1958, so that he worked to return things to its course, by clarifying the error of this political. He also explained the negative aspects of the army's intervention in political action, and he had multiple roles in the Lebanese political arena as a deputy and minister

المقدمة:

تعد مسألة دراسة الشخصيات مسألة مهمة في سلسلة الجهود الرامية لكتابة التاريخ، لما لهذه الشخصيات من اهمية في رسم وصنع الكثير من الاحداث التاريخية، كما انها تساعد على معرفة جوانب مهمة في تاريخ بلدانها.

ورغبة في المعرفة الدقيقة والتفصيلية لتاريخ لبنان المعاصر، ارتأينا تسليط الضوء على شخصية ريمون إدّه الذي دخل المعترك السياسي في عام 1949 بعد وفاة والده اميل اده وعلى اثر ذلك تم اختياره زعيماً للكتلة الوطنية، وحدد الاطار الزمني لهذه الدراسة بتاريخ ولادته عام 1913، وتتوقف الدراسة في حين كان عام 1975 نهاية لموضوع البحث لأنه العام الذي شهد اندلاع الحرب الاهلية في لبنان.

تضمنت الدراسة تمهيد وثلاثة مباحث فضلاً عن مقدمة وخاتمة، تناول التمهيد تكوينه الاجتماعي مبيناً مولده و تعليمه وبواكير نشاطه السياسي في لبنان، وعني المبحث الاول بموقفه من الاوضاع السياسية الداخلية في لبنان (1951-1958) من خلال بيان رؤيته ونظرته ومواقفه من الاحداث السياسية في لبنان، كانتفاضة عام 1952 ،فضلاً عن تسليط الضوء على مواقفه من القضايا العربية ولاسيما حلف بغداد والمشاريع الوحدوية، فيما تناول المبحث الثاني دوره في الاحداث السياسية في لبنان للمدة(1958-1975) الذي برز فيها دور ريمون إدّه من الاحداث السياسية ومنها دوره في تهدئة الاطراف المتنازعة ابان انتفاضة عام 1958 ، الى جانب دراسة موقفه من السلطة الشهابية، كما تطرق الى موافقه من القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية، في حين تخصص المبحث الثالث بالحديث عن ريمون إدّه ودوره في المجلس النيابي ليوضح دوره من خلال القوانين التي اقتراحها ومنها قانون سرية المصارف وقانون الابنية الفخمة وغيرها ،فضلاً عن استجوابه للحكومات المتعاقبة.

اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر المتنوعة منها الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية وصحف اللبنانية، فضلاً عن عدد من البحوث المنشورة في المجلات العراقية التي كان لها إسهام واضح في البحث .

التمهيد: ريمون إدّه وتكوينه الاجتماعي حتى عام 1949:

ولد ريمون اميل إدّه في الاسكندرية بمصر في 15 آذار 1913[1]، وهو ابن الرئيس إميل إبراهيم إدّه[2]الذي ولد في دمشق عام 1884، ودرس في بيروت في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين، الذي انهى دراسته فيها عام 1900، وسافر الى فرنسا لدراسة الحقوق في عام 1905، ثم عاد إلى بيروت متدرجاً ومن ثم ممارساً للمحاماة، ثم عيّن محامياً للقنصلية الفرنسية في بيروت للمدة (1912 - 1914)، الذي تزوج من السيدة لودي سرسق[3]، ومع بداية الحرب العالمية الأولى عام 1914 لجأ إلى الإسكندرية هرباً من السلطات العثمانية التي حكمت عليه بالإعدام غيابياً[4]. ونتيجة لهذه الاحداث قضى ريمون مرحلة الطفولة في مصر بعيد عن بلاده .

تلقى ريمون إدّه تعليمه الابتدائي في مدرسة الآباء اليسوعيين في الاسكندرية حيث نشأ في بيت أخواله في مصر، ثم عاد الى لبنان عام 1920، وفي عام 1931 التحق بجامعة القديس يوسف في بيروت وتخرّج مجازاً بالحقوق عام 1934 وتدرج في مكتب والده حتى عام 1936، ومارس المحاماة فيه[5] .

عاصر ريمون إدّه الاحداث السياسية في لبنان وكان الاقرب لتلك الاحداث لكون والده اصبح رئيساً للجمهورية للمدة (1936-1941) بعد أن عيّنه المفوض السامي الفرنسي دي مارتيل (De Martel) [6]، وهذا الامر سهل عليه معرفة واقع لبنان السياسي ، كما انه اشترك في تشكيل حزب الكتلة الوطنية[7]عام 1935،وشاهد التنافس السياسي بين اميل إده وغريمه بشارة الخوري[8]رئيس الكتلة الدستورية[9]،وعلى أثر احداث تشرين الثاني عام1943وألقاء القبض على الرئيس بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح[10]وعدد من الوزراء وزجهم في قلعة راشيا [11]، وقف ريمون إدّه [12]الى جانب ابيه في هذا الامر، محاولاً اقناع حزب الكتائب بالوقوف الى جانب والده خلال اللقاءالذي عقد مع بيار الجميل في سيارة الاخير ليلاً بسبب منع التجول- ولكن اللقاء انتهى من دون اتفاق، فبيار الجميل يريد الاستقلال التام وريمون إدّه يصر على الالتحاق بفرنسا حسب راي الكتائب[13].وبهذا لم يفلحريمون إدّه في اقناع الكتائب في مساندة والده بسبب اختلاف الآراء السياسية فيما بينهم.

ونظراً لدعم اميل اده الانتداب الفرنسي ولموقفه من أزمة تعديل الدستور اللبناني والاعتقالات عام 1943، فقد اجتمع المجلس النيابي[14] وأسقط نيابته في 31 آذار 1944[15] مما ادى الى دخول اميل اده في عزلة سياسية ، وعلى اثر ذلك دخل ريمون إدّه المعترك السياسي في انتخابات المجلس النيابي اللبناني عام 1947 عن منطقة الجبيل التي لم ينجح فيها[16].وهكذا يمكننا القول ان اول تحرك سياسي لريمون إدّه هو من خلال اقناع حزب الكتائب للوقوف الى جانب والده في ازمة عام 1943، وبعده حاول ان يتحمل المسؤولية السياسية عن والده الذي اعتزل السياسة بعد اسقاط وجوده النيابي في المجلس النيابي اللبناني.

وفي 27 أيلول 1949 توفي اميل اده في مدينة صوفر ودفن في مدافن العائلة في مدينة رأس النبع [17]. ومنذ ذلك التاريخ فقط ارتبط تاريخ هذه العائلة برئيسها اميل إدّه الذي كان له الاثر الكبير في نشأة وتكوين شخصية ابنه ريمون.

وبعد الانتهاء من مراسيم الدفن ,اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب في بيت رئيسها الراحل اميل اده وانتخب بالأجماع بناءً على اقتراح رئيس مجلس الحزب ريمون إدّه عميداً لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية[18]، وقد اكد ريمون على الاستمرار في سياسة الحزب الرامية الى تحقيق اهدافه القريبة والمتمثلة في ضرورة صيانة الكيان اللبناني وتأمين استمراره عزيزاً كريماً لأن في ذلك الخير لأبنائه واهدافه البعيدة والتي تتضمن العمل على تجديد اوضاع لبنان الصحية والاقتصادية والاجتماعية , ابتغاء تحقيق الرخاء والرفاهية لجميع اللبنانيين[19] . وهنا يمكننا القول ان انتخاب ريمون إدّه عميداً لحزب الكتلة الوطنية يعد حجراً اساسياً لمستقبله السياسي .

المبحث الاول: موقفه من الاوضاع السياسية الداخلية في لبنان (1951-1958) :

بدأ ريمون إدّه حياته السياسية عام 1949 بعد ان اصبح عميداً للكتلة الوطنية ، فدخل انتخابات مجلس النواب عام 1951 عن بلدة جبيل والتي امتازت بالتزوير[20]، و نتيجة لذلك خسر الانتخابات، وعلى اثرها عمل على التحالف مع الاحزاب والكتل السياسة في لبنان[21] للوقوف في وجه السلطة الحاكمة ومحاربة الفساد الذي انطوى عليه عهد بشارة الخوري في سنواتها الأخيرة ومنها إعمال التزوير وتجديد الرئاسة, وكذلك طرح برنامج طموح يتبنى مطالب الشعب الأساسية في إلغاء الطائفية وتطهير

الجهاز الإداري للدولة وتزويده بالعناصر الكفؤة وتنفيذ القوانين على جميع المواطنين من دون تمييز ووضع تشريعات تقدمية للبلاد [22],وحددت الجبهة هدفها الرئيس في إسقاط بشارة الخوري وإنهاء عهده[23]، ولهذا شكل مع خصوم بشارة الخوري الآخرين "الجبهة الاشتراكية الوطنية"[24] عام 1951 التي ضمّت كبار رجالات السياسة ومنهم كمال جنبلاط[25]، كميل شمعون[26]وغيرهم من السياسيين[27].

اشترك ريمون إدّه مع رؤساء الاحزاب والكتل السياسية في مهرجان دير القمر في 17 آب 1952 وكانت المطالب الرئيسية للمعارضة هو ضمانات استقلال القضاء والمحاكم ومراقبة نشاط السلطة التشريعية وتقوية سمعة الحكومة واناب عن ريمون إدّه الشاعر سعيد عقل في القاء كلمة في المهرجان الذي وضع فيها النقاط على الحروف وفاجأ الجمهور بمطلب الإطاحة بالحكم بشكل مباشر[28]. ومن هنا يمكننا القول ان موقف المعارضة الصريح هو الاطاحة بالسلطة الحاكمة من خلال وتأجيج الرأي العام ضد السلطة.

اوضح ريمون إدّه موقف الجبهة الاشتراكية الوطنية المتمثل بالموقف المعارض من حكومة بشارة الخوري ، من خلال تصريح ادلى به للصحف اللبنانية في 8 ايلول 1952، قائلاً فيها: " لقد صرحنا مراراً لا يمكن لحزبنا الاشتراك في الحكم الا إذ تسلمنا مع الاحزاب المعارضة ،السلطات الحكومية كاملة، وذلك لان الشعب اللبناني ، في اكثرية الساحقة، يؤيدنا ويؤيد منهاج المعارضة، فالاشتراك الجزئي لا يمكننا من تنفيذ منهاجنا الاصلاحي وايصال الشعب لحقوقه بجانب الذين افسدوا الحكم لهذا المدى البعيد"[29]. ولعل ريمون إدّه اراد من هذا الكلام توضيح مدى فساد حكومة بشارة الخوري ، وانها لا ترغب في قيام الاصلاح داخل الحكومة الذي بالتالي يفيد الشعب ويضر بالمتنفذين داخل الدولة ،ولعل ذلك اشارة الى الاطاحة بالسلطة الحاكمة من اجل القيام بالإصلاحات .

نجح ريمون إدّه مع الجبهة فيالقيام بالانقلاب الأبيض، وذلك من خلال اضراب شامل لمدة يومين اعتباراً من (15-16) ايلول ونجحوا بتأجيج الشارع على الرئيس الخوري[30].

وفي 17 ايلول 1952عقد قادة المعارضة اجتماعاً موسعاً في منزل ريمون إدّه ، وخلال الاجتماع ظهر خلاف واضح بين أقطاب المعارضة حول أمكانية الاستمرار في الإضراب من عدمه, إلا أن العاملون بالكتلة الوطنية وعلى رأسهم ريمون إدّه رفضوا ذلك وأصروا على الاستمرار فيه حتى تنحى رئيس الجمهورية من منصبه [31]، داعياً اطراف المعارضة الى توجيه بيان شكر للشعب اللبناني الذي استجاب لطلبهم بالإضراب واستنكاراً لحوادث العنف التي رافقته , مصراً الى مواصلة الإضراب حتى قبول رئيس الجمهورية بحكم الشعب واعلان استقالته وعدّ كل من يتعاون معه خارجاً عن أرادة الشعب ومتآمراً عليه [32].

ونتيجة لذلك اضطّر بشارة الخوري إلى تقديم استقالته في 18 ايلول 1952[33]، وبذلك يمكن القول ان ريمون إدّه استطاع على اعادة مكانة الكتلة الوطنية[34] التي فقدتها خلال حكم بشارة الخوري، فباتت تشكل قوة لا يستهان بها بين الاحزاب والكتل السياسية في لبنان.

لم يكتفِ ريمون إدّه باستقالة بشارة الخوري ، بل طالب بمحاكمة حاشيته، وذلك بقوله :" ان مهمة المعارضة لم تنتهِ من اعمالها باستقالة بشارة الخوري ، ولكنها بدأت بالفعل ، ونحن نعتقد ان من الضروري فتح تحقيقات واسعة لمحاكمة جميع الذين استغلوا صلاتهم بالرئيس السابق لكسب المال غير المشروع والسمسرة على المصالح"، كما بين ريمون مدى استغرابه من عدم مغادرة بشارة الخوري بيروت بعد قطعه وعد بمغادرتها خلال (24) ساعة [35].ولعل سبب انزعاج ريمون إدّه من

بقاء بشارة الخوري في البلاد وعدم ايفاء بوعده بمغادرتها هو خشيته من تأثير الخوري على الاوضاع في لبنان وخصوصا ان البلاد مقبلة على انتخابات رئاسة الجمهورية.

ومن جانب اخر، تمثل موقف ريمون إدّه من انتخابات رئيس جديد للبلاد، من خلال توضيح بعض الشروط التي لابد ان تتوفر بالشخصيات التي سوف تترشح للانتخابات وتمثلت تلك الشروط حسب تصريح ادلى به، قائلاً:" ان يكون المرشح للرئاسة الجمهورية من الفئة التي عملت وساهمت فيه مساهمة فعالة، ولا يقبل باي مرشح يأتي من غير الذين جاهدوا بهذا الانقلاب"[36].من الملاحظ ان ريمون إدّه اراد من ذلك توضيح التضحية التي بذلها الشعب اللبناني مع المعارضة من جانب، وعدم سماح للشخصيات التي اتخذت منحى اخر سواء وقوفها بشكل حيادي او انحيازي الى جانب بشارة الخوري من دخول الانتخابات.

كما ابدى ريمون إدّه سروره في ان الانتخابات محصورة بين كميل شمعون وحميد فرنجيه[37] والتي وصفها بانها انتخابات رياضية، وان يستعد كل منهما للتنازل للآخر اذا كانت اصواته اقل من اصوات منافسه[38].

سرعان ما انفرط عقد الجبهة الاشتراكية الوطنية نتيجة الاخلاف الذي حدث بين الحزب التقدمي الاشتراكي والكتلة الوطنية حول الانتخابات الفرعية في منطقة الشوف، الامر الذي ادى الى خروج ريمون إدّه مع كتلته من الجبهة[39].

وفي عام 1953وقف ريمون إدّه بضد من الوحدة الاقتصادية بين لبنان وسوريا[40]التي دعا اليها كميل شمعون،وبين موقفه قائلاً:" ان الكتلة الوطنية كحزب ضد فكرة الوحدة الاقتصادية مع سوريا ،لأنها تحرص على ان تكون لبنان منطقة حرة، ذلك لان وضع لبنان الجغرافي منذ زمن بعيد جعل منه ممراً (ترانزيت) تعبره المواد التجارية الى جاراتها، ومصلحة لبنان الاقتصادية تقتضي الاحتفاظ له بهذا الطابع"، معللاً هذا الموقف من وجهتي نظر احداهما سياسية واخرى اقتصادية، تمثلت الاولى بقوله:" اننا نعتقد ان كل وحدة اقتصادية لابد ان تجر الى وحدة سياسية ، ونحن حريصون كل الحرص على استقلال بلادنا". كما حدد الثانية بما يلي[41]:

1- يجب ان تبقى لبنان مستودع للبضائع التي تستورد من الخارج ، وان تتكفل لبنان هذه المهمة لما تمتلكه من خبرة كافية.

2- ان بقاء لبنان منطقة حرة له فوائد اقتصادية كبيرة، منها تشجع البلاد الصناعية على اتخاذ لبنان مراكزاً لصناعاتها ، وفتح عمل امام العمال اللبنانيين العاطلين ، وايقاف هجرة الشباب اللبنانيين. ويبدو من ذلك ان ريمون إدّه اراد المحافظة على الوضع الاقتصادي كما هو لأنه يعد الدعامة الاولى لحفظ كيان لبنان.

اما موقفه من القضايا العربية والدولية، فقد تمثلت بالسعي الى توثيق التعاون مع الدول الغربية، فكان ميالاً بشكل كبير الى فرنسا ،ودعا الى تكون العلاقات مع الدول العربية على أساس المساواة بين جميع الدول المنضوية تحت ميثاق جامعة الدول العربية وعدم المساس باستقلال لبنان وسيادتهِ وخصوصيته، ولكن في الوقت نفسه نادى بضرورة الحذر من الدعوات الوحدوية العربية [42].

كان حلف بغداد[43] من جملة الاحلاف الاستعمارية ،حيث استند على الحلف السابق التركي – الباكستاني الذي وقع بتاريخ 3نيسان 1954، وكان من ضمن ما احتواه، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، فيما يخص إطراف الحلف وتعاونهم في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية، ودعوة كل طرف للدول الاخرى للانضمام اليه، عندما تكون لديه رغبة في الانضمام[44]،وتمثل موقف ريمون إدّه

زعيم الكتلة الوطنية بانه دعا الى الارتباط بالغرب للمحافظة _ على حد قوله _على كيان لبنان وجعلها منطقة حرة يضمن حدودها الدول الكبرى الثلاث[45].

اما فيما يتعلق بالقضية المصرية فبعد اعلان الرئيس المصري جمال عبدالناصر في خطاب القاه في الاسكندرية عن تأميم قناة السويس في 26 تموز 1956[46]،فبارك ريمون إدّه قرار التأميم ،ورأى بوجوب توحيد جهود لبنان حكومة وشعباً لدعم القضية المصرية، وضرورة نصرة الشعب المصري[47].

وفي 5 كانون الثاني 1957تقدم الرئيس الأمريكي ايزنهاور[48]الى الكونغرس بطلب يتضمن تخويله الصلاحيات اللازمة لتقديم المساعدات لأية دولة في الشرق الاوسط تطلب المساعدة ، وحق استخدام القوات المسلحة الامريكية في المنطقة حين يقتضي الامر ذلك، وقد وافق الكونغرس على هذا المشروع الذي عرف بمبدأ ايزنهاور ليدخل مرحلة التطبيق الفعلي في 9 اذار 1957[49].بيَّن ريمون إدّه من خلال لقاء صحفي من انه من المؤيدين وبشدة لهذ المبدأ، فأوضح:" انا كنت ضد الشيوعية ومبدأ ايزنهاور كان ضد الشيوعية ، فالشيوعية ضد طبيعة الانسان ولاسيما الانسان الشرقي فهو ضد المبادئ التي تحملها الشيوعية"، وطلب من الولايات المتحدة الامريكية بضرورة تقديم المساعدات للبنان ، فقد اراد من الولايات المتحدة ايضاً تزود لبنان بمائة طائرة ومائة دبابة وسفينتين مبردتين لنقل الفواكه والمحاصيل الزراعية الى افريقيا وهذا ما عُرف بالمشروع الاخضر، كما ناشدها بتزويد لبنان بالآلات والجرارات الزراعية، وانتقد ريمون إدّه النواب الذين لم يوافقوا على المبدأ [50]. وعليه فأنه اراد من وراء تأييده هذا المبدأ هو مصلحة لبنان وحده.

نظر ريمون إدّه الى المشاريع الوحدوية بين الدول العربية تمثلت بالجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية في 1 شباط 1958 والاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن في 14 شباط[51]،حق مشروع للدول العربية ووفقاً لمادة التاسعة من ميثاق القاهرة، وبيّن:" ان لبنان يهمه ان يكون التفاهم كلياً بينهم جميعاً ،ويؤلمه كل اختلاف يبدو في وجهات نظرهم، لذلك يفضل ان يكون دوره بينهم دور الاخ المصلح ،وهو الدور الذي كان ولا يزال يعتز بالقيام به، ويطمئن كثيراً اليه، فمن اجل ذلك يعتقد لبنان –بمختلف نزعاته وفئاته- ان سيادته واستقلاله وحريته ضرورة وكسب للدول العربية جمعاء بمقدار ما هي ضرورة وحق لأبنائه"[52]. كان هدفه هو ان يبقى لبنان محافظاً على سيادته واستقلاله بشكل تام بعيد عن دخوله في تحالفات عربية، وان يقوم لبنان بدور المصلح والوسيط بين الدول العربية في حالة وجود خلاف بينهم.

حاولت الحكومة العراقية دعوة لبنان للانضمام الى الاتحاد الهاشمي من خلال عقد معاهدة عسكرية فيما بينهم[53]،وقد بيّن ريمون إدّه أنه :" ليس بإمكان رئيس الجمهورية وفقاً للمادة (52) من الدستور ان يتولى المفاوضات في عقد المعاهدات الدولية وابرامها ، وان يطلع المجلس عليها حيثما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة"، وانه يستبعد قيام الرئيس كميل شمعون بمثل هذا العمل، واوضح: "اذا كانت البلاد بحاجة الى مساعدة عسكرية من قبل دولة الاتحاد فبإمكان الحكومة –لا رئيس الجمهورية وحده- ان تقدم طلباً لهذه الدولة وفقاً للمادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك العربي الموقعة في الاسكندرية عام 1950[54]،من اجل ذلك لا حاجة لتوقيع معاهدة بين لبنان وبين الاتحاد الهاشمي"، وعارض ريمون إدّه توقيع هذه المعاهدة او اي معاهدة اخرى مع الدول العربية "لأنه يعتبر ميثاق جامعة الدول العربية وحده كافياً لتوثيق العلاقات بين الدول العربية"، كما عارض طلب مجيء اي جيش سواء كان اجنبياً او عربياً الى الاراضي اللبنانية[55]، ويبدو ان موقف ريمون إدّه هذا مبني على ضوء الخصوصية اللبنانية التي قد تؤدي الى موافقة طرف على حساب الطرف الاخر.

المبحث الثاني: دوره في الاحداث السياسية في لبنان للمدة(1958-1975):

مهد المناخ السياسي مع بداية عام 1958 الى حدوث ما يعرف بالانتفاضة اللبنانية عام 1958 وكان من ضمن مسبباتها إصرار كميل شمعون على رغبته بالتجديد لولاية ثانية، من خلال تعديل الدستور الذي أدى الى إشعال أزمة داخلية في لبنان، ونتيجة لذلك اصدر ريمون إدّه بياناً عارض فيه بشدة نوايا شمعون بتعديل الدستور وتجديد ولايته[56].

ولهذا فقد انضم ريمون إدّه الى تجمع يضم الاغلبية المسيحية التي تدعو للتهدئة، وتطالب بحياد لبنان من النزاعات العربية وهي القوة الثالثة[57] والتي اصدرت في أيار 1958 بياناً جاء في نصه:" انهُ لم يعُد من الممكن الخروج من الازمة إلا بحل يعيد الإخوة الى صفوف اللبنانيين، هذه الإخوة التي هي الشرط الاساس لبقاء لبنان، وفي هذه الساعة تتجه الأبصار الى رجلٍ هو فوق الصراع القائم يتمتع بتقدير اللبنانيين واحترامهم، هذا الرجل هو اللواء فؤاد شهاب الذي بوسعهِ وحده ضمن الشرعية ان يوحد بين اللبنانيين على اختلاف احزابهم وطوائفهم" [58].

وامام هذا الوضع اندلعت الانتفاضة اللبنانية في 8 ايار 1959 على أثر حادثة اغتيال الصحفي نسيب المتني[59]،وقد أدى مقتله إلى احتدام الموقف في لبنان متمثلاً بالانتفاضات المسلحة في كثيرٍ من المناطق اللبنانية[60]، حيث تمثل موقف ريمون إدّه برفض الانخراط فيها مؤثراً التوسط بين الأطراف المتنازعة وذلك حفاظاً على وحدة اللبنانيين ومنعاً للتدخلات الأجنبية في الشؤون اللبنانية[61]،وموضحاً قوله:" من المؤسف ان احداً من المسؤولين او المعارضين لم يفكر بمصلحة البلد وبمصلحة الشعب، وهنا نتسأل اين مصلحة البلاد بعد الخراب، اذا انتصر فريق على فريق أيا كان هذا الفريق سواء من المسؤولين او المعارضين"[62].وبهذا كان ريمون إدّه حريص كل الحرص على وحدة البلاد وان مصلحة الشعب فوق كل الاعتبارات والغايات .

ومن جانب اخروافق ريمون إدّه على تقديم شكوى[63] ضد الجمهورية العربية المتحدة عندما كان عضواً في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الوطني التابعة لمجلس النيابي اللبناني[64] ،حيث برز موقفه هذا بقوله : "عندما وافقت بصفتي عضواً في اللجنة الخارجية على تقديم الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن كان املي ان نجد حلاً للازمة هناك بعد ان تعذر ايجادها هنا في الداخل"[65]، ولعل السبب في ذلك هو تخوف ريمون إدّه من سيطرة المد العربي وتدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان السياسية وكان هذا الامر ضد مبادئه .

وتمثل موقف ريمون إدّه عند وصول المراقبين الدوليين[66]الى لبنان في 19حزيران 1958[67] تنفيذاً لقرار رقم(825)[68]، اذ اعلن ان حل الازمة اللبنانية بات يتوقف على نتائج المحادثات التي تترتب عن محادثات السيد همرشولد الامين العام للأمم المتحدة في بيروت والقاهرة، وذكر:" بعد الموقف الذي ظهر من السيد همرشولدحتى الان، اعتقد انني كنت مصيباً في موقفي الذي اعلنته عند بداية الازمة ، حيث قلت انه يجب وضع حل سياسي داخلي ، ولكن مع الاسف ، لم استطع اقناع احد من الفريقين"، ورأي ان الحل الوحيد للازمة هو ان تطلب الحكومة اللبنانية من مجلس الامن ارسال بوليس دولي (شرطة دولية) ترابط داخل الحدود اللبنانية، لأنه اذا كان هنالك تسلل فسوف يقف، واذا كانت القضية قضية تهمة فقط _كما تقول المعارضة_ فستنفي تلك التهمة وترفع عن الرئيس جمال عبدالناصر[69].

ونتيجة لذلك اعلن ريمون إدّه انه يمثل الجناح المعتدل بين الاطراف المتنازعة ورغبة منه في حل الازمة اتخذ دور الوسيط بين المعارضة وحكومة شمعون[70]، لذا حاول طرح العديد من محاولات حل الازمة من خلال استبدال حكومة سامي الصلح بحكومة يترأسها قائد الجيش فؤاد شهاب ، الا ان

هذه المحاولات باءت بالفشل[71]، عندها قدم اقتراحاً يتكون من ست نقاط وذلك في حزيران 1958وكانت كالاتي[72]:

1- وضع اتفاق بين الفريقين المتخاصمين لإعلان الهدنة، يعقبها توجيه دعوة لفك الاضراب فوراً ووقف اعمال القنال والاشتباكات، كما تتوقف الحكومة عن ملاحقة قادة المعارضة ما عدا مرتكبي الجرائم العادية.

2- قيام الجيش بحراسة قادة المعارضة وانصارهم – اذا ارادوا هم ذلك- لمنع اتخاذ أي تدابير ضدهم.

3- في 23 تموز القادم يجب اجراء انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتتم على اثر ذلك استقالة الرئيس شمعون.

4- دعوة رئيس الجمهورية الى عقد مؤتمر وطني ويسمي الاشخاص الذين يدعون اليه، وهذا المؤتمر يقرر اما ملاحقة قادة المعارضة ،او يقرر اجراء مصالحة وطنية عامة.

5- جمع الاسلحة من المناطق التي من طبيعتها عدم التسلحوعندما تسمح الظروف، تجري انتخابات تكميلية لعدد من النواب يتفق عليه فيما بعد.

6- السماح بوصول المراقبين الدوليين وذلك وفقاً لقرار مجلس الامن، ولكن يجب ان يحظى بموافقة رئيس الجمهورية وقائد الجيش والمعارضة حتى يصح العمل بمقتضاه.

وفي نهاية هذه المقترحات دعا ريمون إدّه النواب جميعاً الى حضور جلسة 24تموز 1958، وذلك لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، واعتبار ذلك واجباً وطنياً، طالباً من الحكومة اذاعت بياناً تتعهد فيه عدم منع النواب من حضور الجلسة المقترحة مهدداً بدوره بمقاطعة الحكومة اللبنانية الحالية وذلك باستقالة وزير حزب الكتلة الوطنية منها محذراً الحكومة بأن الرأي العام اللبناني سينقلب ضدها إذ لم توافق على هذه المقترحات[73].

وإمام هذا قرر ريمون إدّه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عام 1958، منافساً لفؤاد شهاب على الرغم من تأكيد السفير الامريكي ان اتفاقاً قد تم بين القاهرة وواشنطن[74]على انتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية تمهيداً لإنهاء الازمة واعادة الاستقرار الى لبنان[75]، ولعلل موقفه هذا بانه اراد ان يحفظ للديمقراطية دورها واحترامها فلا يقال أن رئيس جمهورية لبنان انتخب بالإجماع كما في أي بلد عربي ، وان الرئيس الجديد لم يكن تابعاً للأجنبي[76].

عقد مجلس النواب الجلسة الخاصة في31 تموز 1958 برئاسة عادل عسيران[77]الذي أعلن ان هذه الجلسة مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية ،وكان عدد النواب الحاضرين (56) نائباً وتغيب (10) نواب، فحاز فؤاد شهاب على الأغلبية بعد حصوله على (48) صوتاً مقابل (7) أصوات نالها منافسه ريمون إدّه وورقة واحدة بيضاء[78].وبعد انتخاب فؤاد شهاب رئيساً للبلاد، القى ريمون إدّه كلمة اوضح فيها سبب ترشيحه للانتخابات:"انه استمر في ترشيح نفسه حتى اخر ساعة للمحافظة على النظام البرلماني والمبادئ الديمقراطية فلا يقال ان هذا الانتخاب قد تم في ظل الاسطول الامريكي السادس"[79]،كما أعرب باسمه وباسم نواب الكتلة الوطنية عن سعادتهم لفوز فؤاد شهاب بمنصب الرئاسة، وتمنى له التوفيق في إعادة الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين، واعادة الطمأنينة والمحبة إلى النفوس والمحافظة على سيادة لبنان وحريته واستقلاله[80].

تسلم فؤاد شهاب سلطاته الدستورية بعد ادائه اليمين الدستوري في23 ايلول 1958، وعهد الى رشيد كرامي[81] بتشكيل الحكومة الجديدة في27ايلول 1958[82]،الا ان انصار كميل شمعون الذين فقدوا جزءا كبيرا من نفوذهم وامتيازاتهم حصلوا عليها في عهده والذين لم يطمئنوا للوضع الجديد دعوا الى العصيان المدني والى الاضراب العام ،فتأزم الوضع من جديد وعادت الاضطرابات التي اشعلها حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار[83]، مما ادى الى استقالة حكومة رشيد كرامي[84].

ونتيجة لهذا الوضع تقدم ريمون إدّه باقتراح للرئيس فؤاد شهاب بضرورة تشكيل حكومة رباعية تضم اثنين من المسيحيين وهم ريمون إدّه وبيار الجميل، واثنين من السنة وهم رشيد كرامي وحسين العويني، وقد اعترض فؤاد شهاب على ذلك بقوله بان الشيعة لم يحصلوا على أي مغانم فتعهد له ريمون إدّه بانه سيقوم بالتصويت لإدخال صبري حمادة[85] الى رئاسة مجلس النواب[86].

وهكذا تشكلت الحكومة والتي عرفت بحكومة الانقاذ الوطني والذي رفعت شعارها المعروف (لا غالب ولا مغلوب) ،حيث حصل بيار الجميل على وزارات التربية والاشغال العامة والصحة والزراعة، اما رئيس الوزراء رشيد كرامي فقد اسندت اليه اضافة الى منصبه وزارة الدفاع والمال والاقتصاد والانباء ،أما وزارة الخارجية والعدل والتصميم فكانت من حصة حسين العويني وذهبت وزارة الداخلية والشؤون الاجتماعية والبريد والهواتف الى ريمون إدّه، وذلك في 14تشرين الاول 1958[87]. وبذلك استطاع ريمون إدّه امتصاص التوتر السياسي الموجود آنذاك في لبنان من خلال اقتراحه في تشكيل حكومة الاتحاد الوطني الذي تمثل بتوزيع الوزارات على الطوائف الموجودة في لبنان.

وتثميناً لجهود ريمون إدّه هذه، وجهت اليه دعوة خاصة بزيارة القاهرة ولقاء الرئيس المصري عبد الناصر مع بيار الجميل باعتبارهما من زعماء الاحزاب المسيحية، ولإظهار حسن النوايا تجاههما بادر عبد الناصر الى تقليدهما وشاح النيل بحكم كونهما ممثلي الاحزاب المسيحية في الحكومة الرباعية وتعبيراً عن تفهم عبد الناصر لأوضاع الازمة التي خلفتها انتفاضة عام 1958 في لبنان[88].

ولتوطيد العلاقات الاقتصادية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة،اجتمع وزير الداخلية ريمون إدّه مع السفير المصري عبدالحميد غالب في21تشرين الثاني 1958وبحث معه تبادل المنتوجات الزراعية وقضايا ذات علاقة بالمصالح المشتركة بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة وخصوصاً مع الاقليم الشمالي (سورية)، وطلب من السفير ايضاً العمل على إزالة الحواجز الجمركية بين البلدين وإلغاء الرسوم المفروضة على السيارات اللبنانية وتسهيل حركة الترانزيت[89].

وهكذا لعب ريمون إدّه دور فعال في عودة الوضع الى طبيعته وازالة اثار الانتفاضة وخاصة بعد تسلمه وزارة الداخلية ، وخير مثال على ذلك هو ما حدث في شباط عام 1959 عندما انطلقت اشاعة في منطقة بيروت الغربية مفادها ان (7) من المسلمين قتلوا في ساحة البرج، وقد كذبت المقاومة هذه الاشاعات ونزلت الى ساحة رياض الصلح لتهدئة الناس، فتم التعاون بين ريمون إدّه وزير الداخلية والمقاومة في اخماد الفتنة، كما تعاون ريمون إدّه مع قائد الفرقة السادس عشر للقبض على ابراهيم النابلسي الملقب بـالتكميل[90] وتسليمه للعدالة طالباً اليها السرعة في المحاكمة وانزال العقاب الصارم به ،وكان العقاب الاعدام، وعندما جاءه من يلفت نظره الى ان العادة درجت بتأخير تنفيذ حكم الاعدام ريثما يقبض على مجرم اخر من طائفة من طائفة ثانية -حرصاً على التوازن الطائفي- فرد ريمون:" يجب ان نضع حداً لمثل هذه العادات، فلو كان المجرم من طائفتي لكان له نفس المعاملة، والسرعة في المحاكمة والتنفيذ يلعبان دوراً مهماً في نشر هيبة الدولة ووقف الاجرام"[91].من خلال هذه الاجراءات استطاع ريمون إدّه اعادة الوضع السياسي في لبنان الى عهده السابق، فضلاً عن تقوية نفوذ الحكومة اللبنانية.

وفي 25 اذار1959 قام سفير الجمهورية العربية المتحدة عبد الحميد غالب بزيارة الرئيس فؤاد شهاب، وناقلاً له وجهة نظر الرئيس جمال عبد الناصر بضرورة اجتماع الرئيسيين في دمشق [92]، فاقتراح ريمون إدّه على الرئيس فؤاد شهاب ان يكون الاجتماع بين الطرفين في منطقة الحدودية، فبادره بقوله:" يا فخامة الرئيس اعرف انك لن تذهب الى الشام ولكني اعرف ان هناك ضرورة وطنية ان تجتمع مع الرئيس عبدالناصر"، واقترح عليه بقوله :" اعرف ان هناك بين لبنان وسورية ارض حدودية مشاع، واقترح الطلب الى الجيش اللبناني ان ينصب خيمة تكون مكاناً للاجتماع وعلى مسافة متساوية من حدود الدولتين"[93]، مقترحاً ان يكون بصحبته ،وذلك عملاً بالعر الدبلوماسي، وخاصة بعد ورود اخبار تفيد بأن وزير داخلية المصري كان مرافقاً للرئيس جمال عبدالناصر[94].

وفي 30 ايلول 1959 قدم ريمون إدّه استقالته من الوزارة الى المجلس النواب، وذلك احتجاجاً على اصرار بيار الجميل في عدم تنفيذ سياسة التطهير في الجهاز الاداري ،وذلك اثناء النقاش الحاد الذي جرى بين الوزيرين في الجلسة ذاتها، قائلاً "ان الاستقالة هذه جاءت على عدم تنفيذ سياسة التطهير الذي كان ينتظرها الشعب "[95]، وبذلك اتهمت الصحف اللبنانية بيار الجميل على انه ينفذ رغبة الرئيس السابق كميل شمعون[96].

وفي 20 حزيران 1960 اعلنت محطة الاذاعة اللبنانية نبأ استقالة الرئيس فؤاد شهاب من سدة الحكم[97]،واثر سماع نبأ الاستقالة هرع النواب والحكومة واعداد غفيرة من الشعب اللبناني الى منزل الرئيس اللبناني في جونيه، وتمثل موقف ريمون إدّه في رفض الاستقالة قائلاً:" يا فخامة الرئيس، يوم قدمت استقالتي من الوزارة اتهمتني بالتهرب من المسؤولية والواجب وبأني أفكر في مصلحتي الخاصة وليس في مصلحة البلاد وكانت استقالتي بسبب عدم انسجام الحكومة، والان فخامتك تقدم استقالتك من الرئاسة وأنت جندي والجندي يفترض ان يكون منضبطاً وملتزماً بالواجب العسكري والوطني، وليس كرجل السياسة ... لذلك فان الواجب يفرض عليك ان تبقى في المسؤولية لان البلاد تحتاج إلى قيادتك الحكيمة"، وختم كلمته بشبه تنبيه قائلاً :"إذا استقلت يا فخامة الرئيس فنحن كنواب يحق لنا أن نستقيل وأنا اولهم، وعندها يقول الشعب من يتحمل المسؤولية". وبهذا رضخ الرئيس لرغبة الكتل السياسية والنواب والشعب اللبناني وتراجع عن استقالته[98]،الا ان موقفه هذا تغير في مطلع عام 1963بعد ان سرت في الأوساط السياسية شائعات مفادها عن نية الرئيس فؤاد شهاب في تجديد ولايته، فكان ذلك مدعاة لانقسام السياسيين بين مؤيد لتجديد ولاية الرئيس وآخر معارض[99]وكان على رأسهم ريمون إدّه الذي عبر عن خشيته من تعاظم دور الجيش لاسيما بعد المحاولة الانقلابية[100]وتدخله في السياسة[101].

ونتيجة لموقف ريمون إدّه من تجديد الرئاسة لفؤاد شهاب خسر الانتخابات النيابية عام 1964، فتوجهت الانظار واصابع الاتهام الى المكتب الثاني[102]بالتدخل لتزوير الانتخابات من اجل ابعاده، ولعل السبب في ذلك هو ليس معارضته فقط لعملية التجديد بل الى مناهضته للسياسة الشهابية في لبنان التي وصف رجالها بانهم قساة وانتهازيون ،وان مخبريها مرتشون ومأجورين[103]، مما ادى بالمكتب الثاني الى التدخل في الانتخابات من اجل اسقاطه مع لائحته، وهذا ما يمكن استنتاجه من اعترافات غابي لحود[104] وهو أحد ضباط المكتب الثاني في الجيش اللبناني[105]عندما اعلن عن اسهامه في ترتيب هزيمة ريمون إدّه في الانتخابات[106].

وعلى أثرها قام طلاب معاهد الحكمة والغرير وماريو حنا الرسول الموالية لهم اضافة الى أعضاء حزبي الكتلة الوطنية والوطنيين الأحرار بتظاهرات في بيروت في 30 نيسان 1964 استنكاراً لنتائج انتخابات منطقتي الشوف والجبيل، هاتفين بحياة ريمون إدّه وبسقوط حكومة حسين العويني، مما حدا برجال الأمن الى اعتقال خمسة وثلاثين شخصاً من الطلاب والمؤيدين لإده من المتظاهرين[107].

وامام هذا اندفع ريمون إدّه مع بقية الزعماء المسيحيين لإثارة المجتمع المسيحي وخصوصاً الموارنة على التعديلات الدستورية التي طالب بها اغلبية النواب المسلمين وبعض المسيحيين لإعادة ترشيح فؤاد شهاب لفترة رئاسية ثانية[108].

شجعت الظروف العربية المضطربة بعد نكسة حزيران 1967 ، ريمون إدّه وكميل شمعون وبيار الجميل الى الدعوة الى انشاء تحالف فيما بينهم عرف بالحلف الثلاثي لمجابهة الشهابية[109]والتأييد الواضح الذي حظيت به المقاومة الفلسطينية من جانب الطائفة الاسلامية وتشجيعها على احتضان العمل الفدائي داخل لبنانومحاربة الموجة اليسارية المتمثلة بالأفكار الشيوعية الماركسية التي بدأت بالامتداد نحو لبنان[110]، إذ برر ريمون إدّه هذا الحلف بقوله انه:" صهر ما أمكن من الاحزاب اللبنانية في اتحاد يقوى أولاً على مجابهة التيارات المخربة التي تخطط لهدم لبنان سياسياً واقتصادياً، وتبديل النظام القائم، وجعله اشتراكياً ماركسياً، وينجح ثانياً في توعية الشعب اللبناني، ولفت أنظاره الى مطامع اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان"[111]،وبما يخص الارتباط بعلاقات مع الغرب أوضح:" بان لبنان مرتبط بالعالم الحر وملتزم بالحرية والديمقراطية وان علاقاته بالغرب علاقات جذرية وتعتبر من اسباب وجوده الاساسية"[112].ويبدو ان ريمون إدّه اراد من هذا التحالف هو المحافظة على كيان لبنان السياسي والاقتصادي وابعاده عن الاخطار الخارجية المتمثلة بالأفكار الماركسية والداخلية المتمثلة بالسيطرة الشهابية على مجلس النواب ووجود الفلسطيني في اراضيها.

من جانب اخر رفض ريمون إدّه المشاركة مع اعضاء الحلف الثلاثي في اي حكومة جديدة من اجل الضغط على الرئيس شارل الحلوفي تقديم استقالته او القبول بتشكيل حكومة رباعية مؤقتة برئاسة عبدالله اليافي[113] وعضوية حسين العويني وبيار الجميل وريمون إدّه، وفعلاً تم تشكيلها في 20 تشرين الأول 1968، واوكل لريمون إدّه وزارة الاشغال العامة ،والنقل ،والموارد المائية والكهرباء، والزراعة ،والتصميم العام[114].

وبعد العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت في 28 كانون الاول 1968 [115]، اقترح ريمون إدّه على حكومة عبدالله اليافي مشروعاً يتضمن الطلب من هيأة الامم المتحدة وضع قوات دولية بين لبنان واسرائيل ،على غرار القوات الدولية في قبرص ، قائلاً:" إذا كنا نريد حل مشكلة الفدائيين ، هي ان تطلب الحكومة اللبنانية من هيأة الامم المتحدة ارسال قوات دولية بانتظار ان يأتي اليوم المناسب، الذي يتمكن فيه لبنان مع بقية الجيوش العربية من الهجوم على اسرائيل لاسترجاع الوطن السليب"، في المقابل رفض اقتراح رئيس الوزراء عبدالله اليافي بشأن التجنيد الاجباري، مدعياً ان لبنان غير قادر على تحمل تكاليف التجنيد، وفي الاساس انه غير قادر على حماية نفسه إذا هاجمته اسرائيل[116]،إلاّ أنّ ريمون إدّه لم يستمر طويلاً في الحكومة الرباعية المؤقتة التي قدمت استقالتها بشكل رسمي في 15 كانون الثاني 1969، ومتهماً حكومة عبدالله اليافي بالمسؤولية، كونه أعلن عن عدم موافقته على ايقاف نشاط الفدائيين [117].

وفي 15 كانون الثاني 1969 انتقد ريمون إدّه خلو البيان الوزاري الذي قدمه رئيس الوزراء رشيد كرامي[118]من أية إشارة بخصوص التحقيق بحادث المطار ، ووصف العدوان بأنه نكسة أصيب بها لبنان ، وتسأل لماذا تريد الحكومة التهرب من ذكر شيئاً عن التحقيق بالحادث، ولماذا كان الجيش غائباً عن الدفاع عن المطار، وطلب من الحكومة إقالة قائد الجيش أميل البستاني[119] من منصبة لأنه لم يستطع الرد على الهجوم الإسرائيلي[120].

وهكذا جاءت الاحداث متسارعة على الساحة اللبنانية، وقد اثرت بشكل سلبي على الحلف الثلاثي الذي انفراط عقده وذلك بسبب انسحاب ريمون إدّه منه احتجاجاً على موافقة كميل شمعون وبيار الجميل على اتفاقية القاهرة عام 1969[121]، الذي أعلن رفضه المطلق لهذا الاتفاق لان الوجود الفلسطيني

أصبح أمراً واقعاً وشرعياً ويجيز للفدائيين المرور والتنقل بحرية بسلاحهم الكامل عبر الاراضي اللبنانية[122]،وقد اختصر ريمون إدّه كلامه في الجلسة التي انعقدت في 25 تشرين الثاني 1969 لمناقشة البيان الوزاري[123]،الذي يعطي إسرائيل المبررات لتحقيق مآربها وأهدافها التوسعية في احتلال الأرض العربية[124]،قائلاً :"اتفاق القاهرة سيسبب لنا مشاكل داخلية وخارجية ، والأكثرية ترى غير هذا الرأي ، فليكن أنا لا أوافق وأصوت ضده ، لكنني كرجل ديمقراطي لا استطيع إلا ان أخضع لإرادة الاكثرية فهنيئاً لهذه الاكثرية"[125]، مبيناً انها تتناقض مع السيادة اللبنانية من الناحية القانونية[126]، واعرب عن استغرابه في الموافقة عليه من قبل اكثرية النواب دون حتّى أن يراجعوا نصوصه [127].

ونتيجة لهذه الاحداث ،أيد ريمون إدّه خلال انتخابات الرئاسية عام 1970 بيار الجميل ، وعد هذا التأييد كمناورة سياسية ،لأنه ادرك تماماً ان انتخاب بيار الجميل رئيساً للجمهورية امراً لن يقبل به المسلمين، ولكنه اراد ان يقطع الطريق على اي اتفاق بين بيار الجميل والشهابيين[128].

وهكذا استغل ريمون إدّه اجراءات سليمان فرنجيه[129] ضد الشهابيين[130]،لأنهاء الوجود الشهابي في لبنان، لذا عمل ريمون إدّه مع صائب سلام على شن حملات معادية ضد الياس سركيس عندما تحدث في مقابلةأجرتها معه جريدة النهار اللبنانية مهاجماً فؤاد شهاب والشهابيين والياس سركيس بصورة خاصة، مدعياً بأنه تجاوز المادة (20) من قانون النقد والتسليف التي تقضي بتفرغ حاكم مصرف لبنان لممارسة مسؤوليته، واتهمه أيضاً بالتدخل لدى بعض المصارف لتسليف عدد من النواب مبالغ مالية كبيرة من أجل ضمان فوزه، وطالب باستقالته فوراً[131].ومن الملاحظ ان ريمون إدّه عمل خلال هذه المدة على القضاء على النفوذ الشهابي بشكل نهائي في المؤسسات الحكومة، وقطع الطريق عليهم في استرجاع نفوذهم في لبنان.

و في5 ايار 1973 تجددت الاشتباكات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، فصرح ريمون إدّه خلالها قائلاً:" لماذا يجب ان يتحمل لبنان وحدة مسؤولية الفدائيين، وان اسرائيل تعتدي علينا بسبب اتفاق القاهرة ولأننا اوينا الفدائيين"، موضحاً في تصريح اخر انه على اللبنانيين الغاء اتفاق القاهرة لأنه يشكل تهديداً على كيان وسيادة لبنان[132].

قادت تطورات الاحداث ريمون إدّه بالعودة الى تقليب الأوراق من جديد واحياء موضوع قديم جديد هو استقدام القوات الدولية إلى لبنان والحجة في ذلك هو حماية لبنان من الخطر الإسرائيلي، وقد ايده كل من بيار الجميل و كميل شمعون، وبدأوا بحملة اعلامية و دعائية من اجل جلب قوات التدخل السريع، الى لبنان وبحجة أنها الطريقة الوحيدة التي تضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان[133].

وعندما جرت مفاوضات في شباط 1974 لوقف إطلاق النار في الجولان و إرسال قوات سلام دولية للفصل بين السوريين والإسرائيليين، استغل العميد ريمون إدّه هذه المناسبة وصرح قائلاً :"اذا وافقت سورية فانه يمكن ان تأتي قوات دولية على أرضها تتمركز بين الجيش السوري والجيش الإسرائيلي"[134]. ومن الملاحظ ان ريمون إدّه حاول بكل الطرق والاساليب اقناع الساسة اللبنانيين في تبني فكرة جلب القوات الدولة الى لبنان من اجل المحافظة على سيادته، كما انه حاول استغلال كل الظروف والمواقف الدولية لترسيخ هذه الفكرة.

من جانب اخر شكل العميدريمون إدّه جبهة الاتحاد الوطنيعام 1974مع صائب سلام ورشيد كرامي وضمت نواباً وشخصيات من طوائف مختلفة عملت على التوسط ومقابلة الزعماء العرب في إطار السعي لتشكيل قوة ثالثة مسالمة تفصل بين الفلسطينيين والجيش اللبناني[135].وهكذا نجد ان العميد ريمون إدّه استخدم كل الطرق والوسائل من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية والتخلص من الاثار

السلبية التي تركها المقاومة الفلسطينية في هذا البلد والتي اثرت بشكل مباشر على نسيجه الاجتماعي وسارت به نحو أتون حرب اهلية مدمرة لكل مفاصل الحياة.

المبحث الثالث : دوره في المجلس النيابي:

لعب ريمون إدّه دوراً فعال في المجلس النيابي اللبناني ، اذا انتخب نائباً للمرة الاولى في عام 1953[136] عن منطقة الجبيل[137]وخلال هذه الدورة الانتخابية عمل على الاهتمام بكل جوانب الحياة المختلفة من الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن اهتمامه ببعض القضايا الخاصة بالأمور التجارية مع البلدان الاجنبية ، اذ أكدت الحكومة اللبنانية في جواب لها على سؤال تقدم به النائب ريمون إدّه في جلسة 15 كانون الأول 1953 بشأن عقد اتفاقيات تجارية مع العديد من البلدان الأجنبية كإيطاليا وألمانيا الشرقية والغربية والبرازيل وتركيا ، وان إبرام المزيد من الاتفاقيات والمعاهدات التجارية تساعد في رفع المستوى الاقتصادي للبنان ،وإيجاد أسواق خارجية لتصريف البضائع والمحاصيل الزراعية اللبنانية[138].

قدم ريمون إدّه خلال الدورات الانتخابية عدة مشاريع من ضمنها مشروع قانون معجل مكرر بإلغاء القرار رقم (27) الصادر في 18 اذار 1943 وبإطلاق عقود السلف والتأمينات على الذهب والسبائك والحلى الا ان هذا المشروع قد رفض من قبل المجلس النيابي، ناهيك عن مشروع انارة قرى الجبيل في 14 نيسان 1955، كما قدم قانون سرية المصارف في عام 1956، وقانون الابنية الفخمة [139].

وفي انتخابات عام 1957، اعيد انتخابه عن منطقة الجبيل، حيث قدم للمجلس النيابي مجموعة من المشاريع ،منها قانون اعدام القاتل في 16 شباط 1959 وقانون الغاء الضريبة التصاعدية على الاراضي الزراعية في 14 كانون الاول 1959[140].

كما اعيد انتخابه عن المنطقة نفسها في عام 1960،حيث اهتم من خلالها بالجوانب السياسية والاقتصادية للبلاد، من خلال مناقشة البيان الوزاري لحكومة صائب سلام[141]الذي وجه فيه سؤال للحكومة فيما إذا كان باستطاعتها تأميم واستيراد الأدوية وبيعها مباشرة للمواطن، وسأل عن الخطة التي ستتبعها الحكومة لمكافحة غلاء الأدوية[142].

وخلال مناقشة السياسة الخارجية اللبنانية بالجلسة النيابية المنعقدة في 5 ايار 1961 تطرق النائب ريمون إدّه إلى موضوع العلاقات مع الأقطار العربية وخاصة مع الجمهورية العربية المتحدة، مطالباً بإقامة علاقات أخوية وودية معها تقوم على المصالح المتبادلة، وسأل الحكومة عن سبب تدهور العلاقات معها في السابق[143].

وحول التمثيل الدبلوماسي اللبناني في البرازيل، أحتج النائب ريمون إدّه في جلسة 6 تموز 1961 على عدم وجود سفير لبناني هناك ، سائلاً الحكومة عما إذا قررت إرسال سفيرا لها إلى البرازيل أم لا؟، وأجاب رئيس الحكومة مبيناً سبب تأخير إرسال السفير إلى البرازيل يعود إلى الرغبة في اختيار الشخص الذي يمثل لبنان هناك،كما طرح قانون اجازة فتح الحساب المشترك في 19 كانون الأول 1961[144] .

وعلى اثر الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني فؤاد شهاب إلى باكستان والهند في 15كانون الثاني 1963 استفسر النائب ريمون إدّه عن مغزى هذه الزيارة وهل كان لها علاقة بحل النزاع الهندي الباكستاني حول كشمير، فأجاب رئيس الوزراء رشيد كرامي مؤكداً بان الزيارة تهدف إلى توثيق العلاقات مع باكستان، وجاءت بناءً على دعوة من رئيس الجمهورية الباكستانية محمد ايوب خان،

وبيّنَ بأن هذه الزيارة ستكون لها نتائج سياسية واقتصادية هامة بالنسبة للعلاقات اللبنانية الباكستانية الهندية[145].

وفي انتخابات عام 1964،خسر مع لائحته، وسنحت الفرصة لريمون إدّه للعودة الى مجلسها النيابي، عندما وجرت الانتخابات الفرعية في منطقة جبيل إثر وفاة النائب انطوان سعيد بصورةٍ مفاجئة إثر إصابتهِ بنوبةٍ قلبية في 15 أيار 1965، فدعيت الهيئات الانتخابية لانتخاب خلف له في 11 تموز 1965وبدأت المنافسة الانتخابية بين ريمون إدّه رئيس الكتلة الوطنية، ونهاد جرمانوس أرملة النائب انطوان سعيد، وبرز دور الرئيس شارل الحلو في دعم ريمون إدّه ،الذي عمل على ازالة العراقيل امامه ، فطلب من مدير الامن العام جوزف سلامة العمل لدعم ومؤازرة ريمون إدّه في حملتهِ الانتخابية، كما طلب غابي لحود في حزيران1965، منع رئيس فرع الشعبة الثانية في جبل لبنان ميشال الخوري من التوجه الى جبيل قبل شهر من موعد الانتخاب الفرعي لمنع تكرار تدخلهُ المباشر في انتخابات عام1964 ودورهُ في اسقاط ريمون إدّه سابقاً وأوصى الرئيس شارل الحلو رجال الامن العام بتولي مهمة ازالة العقبات والعراقيل، وتأمين وصول ناخبي ريمون إدّه الى صناديق الاقتراع بلا مضايقات[146]،وفعلاً تم اعلان فوز ريمون إدّه نائباً عن منطقة جبيل بالانتخابات ونال (10476) صوت مقابل (9544) صوت حصلت عليها مرشحة نهاد جرمانوس[147]، وبالفوز هذا رحب رئيس مجلس النواب صبري حمادة بالنائب ريمون إدّه متمنياً له النجاح في مهمته النيابية [148]، حيث قدم مشروع قانون ابعاد الجيش عن الامور القضائية المتعلقة بالصحافة عام 1966[149]، وكذلك قانون تعديل المادة (66)من قانون العقوبات لجهة حماية الشك في 16 ايار 1967[150].

وفي عام 1968اعيد انتخابه في المنطقة الانتخابية نفسها ولدورتين حيث قدم قانون تمكين المحامي من الحضور مع موكله امام المستنطق العسكري[151]، مطالباً في جلسة 6 نيسان 1971 بتقوية الجيش اللبناني عن طريق شراء الأسلحة الحديثة لمقاومة العدو الصهيوني ومنعه من تكرار الاعتداء على لبنان[152]، و طارحاً قانون تحديد شروط توكيل الجيش بحفظ الامن الداخلي في 10 حزيران 1971[153]، كما اعيد انتخابه عام 1972 عن منطقة جبيل وبقي نائباً فيها حتى عام 1992 وذلك استناداً إلى قوانين التمديد للمجلس النيابي[154].

وتعد شخصية ريمون إدّه من الشخصيات السياسية اللبنانية التي كان لها اثر كبير في تحريك الحياة السياسية في لبنان من خلال الادوار التي لعبها دوره كنائب ووزير ورئيس للحزب ، حيث مكنت هذه الادوار ريمون إدّه من ابراز افكاره ومواقفه السياسية ازاء الاحداث الداخلية في لبنان.

الخاتمة

بعد دراسة شخصية ريمون إدّه ودورها السياسي في لبنان (1913-1975) ،توصلنا الى جملة من الحقائق وكانت كالاتي:

1- نشأ في أسرة لها باع واسع في العمل السياسي في لبنان، إذ امتهنت العمل الإداري والسياسي في ظل الحكم العثماني لبلاد الشام، فتركت تلك النشأة انطباعاً مؤثراً في شخصيته.

2- عمل ريمون إدّه مع دخوله الحياة السياسية على التمسك بمبادئه وافكاره وآرائه السياسية بعيداً عن التأثيرات الخارجية والداخلية، ساعياً الى اعادة هيبة ومكانة الكتلة الوطنية التي سلبت منها بعد احداث عام 1943، من خلال تحركاته السياسية الواضحة في الساحة اللبنانية ، منها الانتفاضة اللبنانية عام 1952 ، من خلال ابداء معارضته للسلطة الحاكمة في بيان سلبياتها، ولم يقتصر دوره الى هذا

الحد بل كان له تحرك واضح وبطرق سلمية في فض النزاع بين الاطراف المتنازعة في انتفاضة عام 1958التي دعا فيها الى ترك مصالحهم الخاصة والنظر الى مصلحة لبنان.

3- كان لريمون إدّه موقف واضح من تدخلات الجيش السافرة في الامور السياسية وخصوصاً بعد اعتلاء فؤاد شهاب سدة الحكم في لبنان عام 1958 إذ عمل على ارجاع الامور الى مجراها من خلال العمل على توضيح خطأ هذه السياسية، فضلاً عن ابراز سلبيات تدخل الجيش في العمل السياسي وخصوصاً في انتخابات عام 1964.

4- سعى ريمون إدّه الى المحافظة على وحدة واستقلال اراضي لبنان من التدخلات الداخلية والخارجية ،عندما دعا خلال عام 1958 الى جلب القوات الدولية الى لبنان من اجل المحافظة على كيانه من تدخلات الجمهورية العربية المتحدة، ومكرراً هذا المطلب مرة اخرى عام 1974.

5- سعى ريمون إدّه من خلال موقعه في الكتلة الوطنية إلى دخول المعترك السياسي في لبنان كنائب أو وزير في الحكومات المتعاقبة اللبنانية حيث ترك بصمة واضحة ومؤثرة في السياسية الداخلية من خلال اقتراح القوانين في المجالس النيابية المختلفة التي ساعدت على تطوير وازدهار الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في لبنان.

الهوامش:

(1) جريدة النهار ، بيروت ، العدد20646، 11 ايار 2000.

(2) تعتبر عائلة إدّه من العائلات المارونية المعروفة ،والتي تعود جذورها التاريخية الى قبائل شبة الجزيرة العربية وهي قبيلة الهوزان وبالتحديد من ال حبيش، قامت عائلة إدّه بدور سياسي بارز في العهد العثماني وخصوصاً في العهدين المعني والشهابي، إذ برز منها الشيخ يوسف إدّه، والاخوان الشيخان منصور وبطرس إدّه، وكان اهم مساعيهم بناء وتوسعة كنيسة مار جرجس المارونية في باطن بيروت، كما برز من الأسرة شاعر الأمير يوسف الشهابي الشاعر إلياس يوسف إدّه، وإبراهيم إدّه ترجمان القنصلية الفرنسية في دمشق وهو والد الرئيس إميل إدّه، وبرز من العائلة أيضاً قيصر إدّه عضو جمعية بيروت الإصلاحية عام 1913، وميشال أفندي إدّه الذي كان في استقبال الإمبراطور الألماني غليوم الثاني (Wilhelm II) في عام 1898عند مجيئه إلى بيروت اذ كان من ضمن وفد الاستقبال الرسمي، لأنه كان مدير الأمور الأجنبية في ولاية بيروت .ينظر:

Michel Van Leeuw, Emile Edde (1884-1949), le grade de Docteur, Université de Paris 8 - Vincennes-SainFDenis,2001,P.50-100.

(3) جريدة النهار ، بيروت ، العدد20646، 11 ايار 2000.

(4)Michel Van Leeuw, Ibid.,P.100-134.

(5) الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية، مع المرشحين ...العميد ريمون إدّه، 27 نيسان 1976، ص18.

(6) ولد في عام 1878،درس الحقوق في باريس واشتغل ملحقاً في مكتب رئيس الوزراء وفي عام 1913، ثم عين سكرتيراً اول في السفارة الفرنسية في ليبيريا عام 1916،عين مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان عام 1933.ينظر : نور علاء يونس، الكتلة الوطنية ودورها في لبنان 1935-1949، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، 2015،ص32.

(7)تأسس الحزب عام 1935 من قبل اميل اده وحددت المادة الاولى من نظامه بانه حزب ديمقراطي جمهوري اشتراكي يقوم على تعزيز كيان لبنان والمحافظة على سيادته ويشبه حزب الكتلة حزب الكتائب من حيث انكماشه و انعزاليته وتعصبه المسيحي، وسبب ذلك ان أنصار الكتلة الوطنية هم في الاغلب من سكان المناطق الجبلية في كسروان و منطقة الشوف التي يتميز أهلها بالتعصب الديني نتيجة الاضطهاد الذي لاقاه سكان جبل لبنان في العهد العثماني. للمزيد من التفاصيل، ينظر: المصدر نفسه.

(8)اول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال، وشغل منصب رئيس الوزراء لمرتين اثناء مدة الانتداب الفرنسي المدة الاولى من 5 ايار 1927 الى 1 اب 1928 والثانية من 9 ايار 1929 الى 11 تشرين الاول 1929،اسس الكتلة الدستورية عام 1932 وتحولت الى حزب سياسي عام 1955، انتخب رئيساً للبنان في 21 ايلول 1943 حين اعتقلته القوات الفرنسية مع اعضاء حكومته وانتخب بعد الافراج عنه في 22 تشرين الاول 1943 رئيساً للجمهورية، وضع مع رياض الصلح الميثاق الوطني الذي نظم اسس الحكم في لبنان ،وشهد عهده الذي استمر (9) سنوات (15) حكومة وتسع رؤساء حكومات ،واجبر على الاستقالة بعد مظاهرات مناوئة له لاتهامه بالفساد ،توفي عام 1964. للمزيد من التفاصيل. ينظر : عدنان اسكندر أنطوان , الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , بغداد , 2005.

(9) ظهر هذا التكتل على اثر قيام سلطات الانتداب الفرنسي بتعطيل الدستور اللبناني عام 1932،عندما نادت مجموعة مناهضي الهيمنة الفرنسية بعودة الحياة الدستورية في لبنان , لذلك عرفت هذه المجموعة بالكتلة الدستورية , ومن ابرز مؤسسيها بشارة الخوري , ميشيل زكور , سليم تقلا وغيرهم , شملت منطقة انتشارها الرئيسية جبل لبنان وعكار وبعلبك والهرمل. للمزيد من التفاصيل ،ينظر: ثامر عناد تركي المحلاوي ، الاحزاب السياسية في لبنان 1920-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار ،2010، ص42-48؛ محمد رضيوي فجر الحميداوي, الازمة السياسية اللبنانية عام 1943والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2010،ص38.

(10)ولد عام 1893 في مدينة صيدا، ودرس الابتدائية والثانوية في الكلية العثمانية، درس الحقوق في باريس، اشترك في تأليف الحزب الحر وحزب الائتلاف ،انتخب عام 1943 نائباً عن جبل لبنان ، تولى رئاسة الحكومة لست مرات، اغتيل في 16 تموز 1951 أثناء زيارته للأردن. للمزيد من التفاصيل ،ينظر : سعد محسن العبيدي ، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام 1951،رسالة ماجستير غير منشورة, معهد التاريخ العربي والتراث العلمي, اتحاد المؤرخين العرب , بغداد , 2001.

(11) غازي بشير طاهر ابراهيم ، ازمة النظام السياسي اللبناني الحرب الاهلية 1975-1976،رسالة ماجستير غير منشورة كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد،1984، ص34.

(12)وفي الرواية منسوبة الى الياس ربابي أحد مسؤولي حزب الكتائب، يذكر ان ريمون لحق بوالده الى السراي وأوصل اليه ورقة كتب عليها بالفرنسية "Refuse papa" بمعنى "أرفض يا أبي"، فأجابه والده "فات الأوان".ينظر:

http://daharchives.alhayat.com

(13) ماهر جبار محمد الخليلي ، التيارات الفكرية في لبنان 1943-1952، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2009، ص140.

(14)حاول الكثير من الاطراف النيل منه عبر محاكمته بتهمة الخيانة العظمى ومن بينهم بعض النواب امثال حميد فرنجية وهنري فرعون، ولكن رئيس الوزراء رياض الصلح رفض ذلك وأستطاع أن يحد من ثورة الغضب تلك وقد اكتفت الاطراف الغاضبة بإقالته من البرلمان بتهمة القبول بوظيفة عامة وهو نائب. ينظر : المصدر نفسه ، ص 135.

(15)Michel Van Leeuw, Ibid., P.697-701.

(16)ماهر جبار محمد الخليلي، المصدر السابق، ص136.

(17)Michel Van Leeuw, Ibid., P.697-701.

(18) ماهر جبار محمد الخليلي ، المصدر السابق، ص136.

(19) نور علاء يونس ، المصدر السابق،ص172 .

(20) فقد تلاعبت الحكومة وبدرجة كبيره في الانتخابات ونتائجها واستخدمت الحكومة القوة والأموال من اجل كسب أصوات الناخبين .ينظر: محمد شهد محمد العمري ، الانتفاضة اللبنانية عام 1952 وموقف الدولي منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، 2013، ص79-80.

(21) ماهر جبار محمد الخليلي ، المصدر السابق، ص136.

(22)فتحي عباس خلف الجبوري، العلاقات العراقية اللبنانية 1939-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2003,ص96.

(23)غسان احمد عيسى, العلاقات اللبنانية – السورية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت,2007،ص288.

(24) وهي أول جبهة برلمانية منظمة داخل مجلس النواب تشكلت عام 1951، والتي تألفت من حزبين سياسيين هما (الحزب التقدمي الاشتراكي) وقد مثّله في الجبهة النائبان (كمال جنبلاط) الذي تولى أمانة سر الجبهة ، والنائب (أنور الخطيب) وكذلك (حزب الكتلة الوطنية) الذي مثّله النائبان (بيار أده وعبد الله الحاج) ، ومن النواب المستقلين (كميل شمعون وغسان تويني،وديكرانتوسباط) ،وقد حققت الجبهة الاشتراكية نجاحاً ملموساً داخل مجلس النواب وخارجه ، حتى انه على الرغم من أن عدد نوابها لم يتجاوز الـ (7) ، فقد كانت تحمل لواء المعارضة لا للحكومة فحسب بل لرئيس الجمهورية بشارة الخوري ، وتمكنت من أن تشكل في البلاد تياراً قوياً للمعارضة، حمل رئيس الجمهورية رغم تمتعه بالأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس النواب على أن يقدم استقالته من الرئاسة عام1952. ينظر: جاسم محمد خضير الجبوري، مجلس النواب اللبناني 1943-1975،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل،2006،ص76.

(25) ولد في 6 كانون الاول 1917 في جبل لبنان، بعد اكمال دراسته الثانوية سافر الى باريس عام 1938، وألتحق بجامعة السوربون، عاد الى لبنان ليكمل دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت عام 1942، وفي عام 1943 توفي ابن عمه حكمت جنبلاط نائب جبل لبنان، وبويع كمال جنبلاط بالزعامة المباشرة، وفاز في الانتخابات النيابية عام 1943، اصبح عام 1946 وزيراً للاقتصاد، وفي عام 1949 اعلن عن تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، اغتيل في 16 أذار 1977، ينظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون، موسوعة السياسية ،ج 5، ط2، بيروت، 1990،ص139.

(26)ولد في دير القمر عام 1900،تلقى علومه فيها وتخرج عام 1923، ترشح عام 1934عن جبل لبنان لمجلس النواب اللبناني، وفاز في الدورة الاولى، كان نائباً في المجلس للسنوات(1934، 1937، 1943، 1947، 1951)،عين عام 1938 وزيراً للمالية، وفي عام1943عين وزيراً للداخلية والبريد والبرق، عين عام1947 سفيراً للبنان في لندن، وفي عام 1947 عين وزيراً للداخلية والصحة والإسعاف العام، وظل في المنصب حتى عام 1948، أنتخب رئيساً للجمهورية في 23 أيلول 1952 أنهى مدته الرئاسية في 23 أيلول 1958،وتوفي في 7 آب 1987.للمزيد من التفاصيل ،ينظر: عدَّاي ابراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان1900-1987،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الانبار ، 2011.

(27)جاسم محمد الجبوري، تجربة العمل الجبهوي في لبنان 1949-1958، مجلة آداب الرافدين ، جامعة الموصل، العدد 58، 2010 ،ص 212-213.

(28) محمد شهد محمد العمري، المصدر السابق، ص133.

(29) جريدة البيرق البيروتية ، العدد 26022 ، 8 ايلول 1952 ؛ جريدة الشرق البيروتية ، العدد 2074، 9 ايلول 1952 ؛ جريدة تلغراف البيروتية، العدد 2259، 9 ايلول 1952.

(30) للمزيد من التفاصيل ،ينظر: محمد شهد محمد العمري، المصدر السابق ، ص149-152.

(31) المصدر نفسه، ص153.

(32)عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية,ج8,ط7,دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1988،ص286-287.

(33) جاسم محمد الجبوري ، المصدر السابق، ص217- 218.

(34) وتجمد نشاط الكتلة الوطنية بعد عام 1943م أثر قبول اميل اده منصب رئيس الجمهورية في ظل الازمة الاستقلالية اذ كانت هذه الحادثة سبباً لتدهور الرصيد الشعبي الكبير التي تمتعت به خلال الحقبة السابقة. ينظر: ماهر جبار محمد الخليلي، المصدر السابق ،ص135.

(35) جريدة الشرق البيروتية، العدد 2084، 20 ايلول 1952.

(36) جريدة تلغراف البيروتية ، العدد 2271 ، 22و 23 ايلول 1952.

(37) ولد عام 1901 في زغرتا وهو شقيق الرئيس سليمان فرنجية، حصل عام 1930 على اجازة في الحقوق ، شغل عدة مناصب وزارية منها وزارة المالية عام 1944 ووزير التربية الوطنية عام 1945، ووزير للخارجية عام 1945-1946، ووزير الخارجية والتربية الوطنية 1947-1948، ووزير الخارجية عام 1955، انتخب عام 1932 لأول مرة نائباً عن زغرتا واعيد انتخابه في الدورات 1934، 1943، 1947، 1951، 1953، 1957، وفي عام 1952 اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية ثم سحب ترشيحه لصالح كميل شمعون، توفي عام 1980. ينظر: ضمياء رشك جبار الغالبي، حميد فرنجيه ودوره السياسي في لبنان 1907-1981، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، 2016.

(38) جريدة تلغراف البيروتية ، العدد 2271 ، 22و 23 ايلول 1952.

(39) جاسم محمد الجبوري، المصدر السابق، ص 218.

(40) للمزيد من التفاصيل حول العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية، ينظر: فاضل جاسم منصور الخزعلي ،العلاقات السورية – اللبنانية 1946 – 1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية ،2012، ص235-303.

(41) جريدة البيرق البيروتية، العدد 6126، 7 كانون الثاني 1953.

(42) كان القائمين على الحزب يرون عكس ذلك حين أكدوا أن نظام الكتلة نظام ديمقراطي جمهوري اشتراكي وانه يؤمن بالحرية والرفاهية ومساندة مطالب الطبقة العاملة، وفي الواقع هذه المفاهيم كانت متداخلة وهي في الغالب شعارات انتخابية لكسب الأصوات. ينظر: ماهر جبار محمد الخليلي ، المصدر السابق، ص136-137.

(43) تم التوقيع عليه في 24 شباط 1955 بين العراق وتركيا ، كما أعلنت بريطانيا انضمامها للحلف في نيسان عام 1955 ثم اتبعتها باكستان التي خشيت من الدعم السوفيتي لأفغانستان فسارعت للانضمام إليه في أيلول عام 1955، ثم تلتها إيران لتنظم في تشرين الأول عام 1955. ينظر: جهاد مجيد محي الدين ، حلف بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس – مصر، 1970.

(44) ثامر عناد تركي المحلاوي، المصدر السابق،ص125.

(45) فتحي عباس خلف الجبوري، المصدر السابق،ص72؛ فكرة نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية (1953-1958) ، بغداد ، 1978، ص 368.

(46) للمزيد من التفاصيل حول القضية المصرية عام 1956، ينظر: ميسون عباس حسين الجبوري، أزمة السويس والموقف الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، 2005.

(47) جاسم محمد الجبوري ، موقف لبنان من ازمة السويس عام 1956، آداب الرافدين ، جامعة الموصل، العدد55، 2009،ص359.

(48)ولد في 14 تشرين الاول 1890 بولاية تكساس ، والتحق بالكلية الحربية في وست يونت وتخرج فيها عام 1915،عين قائداً عاماً لقوات الحلفاء في شمال افريقيا، عين قائداً لقوات الاحتلال الامريكية في المانيا عام 1945، وبعد عودته الى الولايات المتحدة عين رئيساً لجامعة كولومبيا عام 1948،انتخب رئيساً للولايات المتحدة خلفاً للرئيس ترومان في تشرين الثاني 1952ثم اعيد انتخابه في تشرين الثاني1956 وانتهى حكمه في 20كانون الثاني 1961، واستقر في مزرعته الخاصة في ولاية بنسلفانيا، توفي في 28 اذار 1969.ينظر: الان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث،ج1، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين، بغداد،1992،ص269-270.

(49) عهود عباس احمد ، مبدأ ايزنهاور والسياسة الامريكية تجاه الوطن العربي 1957-1958، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة البصرة، 1997،ص23-93.

(50) مقابلة صحفية مع الأستاذ ريمون إدّه ، تحقيق: قسم التاريخ الشفهي، دراسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في بيروت، اجريت المقابلة في25 شباط 1970، على الموقع الالكتروني:

http://ddc.aub.edu.lb.

(51) ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، المصدر السابق، ص139-140.

(52)http://www.raymondedde.org/org_const.html.

(53) وفي خضم الاحداث الداخلية والصراعات السياسية الدائرة في لبنان آنذاك والتي كانت تشكل خطراً على الرئيس كميل شمعون الموالي للغرب، اغتنم العراق تلك الفرصة لدعوة لبنان للانضمام الى الاتحاد العربي الهاشمي، فقد ارسل وزير خارجية العراق فاضل الجمالي في 29حزيران 1958رسالة شخصية الى كميل شمعون عرض فيها مساندة العراق ومساعدته له واقترح عليه فيها بعض الحلول لازمة لبنان وتتلخص بما يأتي : 1- انضمام لبنان الى الاتحاد العربي ضربة توجه للناصرية وتكسب العرب وقلوبهم . 2- فان لم يكن هذا الانضمام فقد معاهدة اخوة وتحالف بين الاتحاد العربي ولبنان على نمط ما كان بين العراق والاردن ، وبموجب هذه المعاهدة يستطيع لبنان المطالبة بقوة من الاتحاد العربي لمساعدته على قمع الثورة الداخلية وقد يكون هذا الاجراء لا يتفق مع الظرف الحالي . 3- فان لم يكن فاتحاد عسكري على نمط ما كان بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية والاردن وذلك قبل ان تبدأ المؤامرات الناصرية وهذا برأيي اضعف الايمان ، ومن جهة اخرى اتصل نوري السعيد بكميل شمعون واخبره ان العراق والاردن على استعداد لعقد اتفاقية دفاعية بين الاتحاد ولبنان وقد ايدت بريطانيا فكرة انشاء رابطة دفاعية عراقية اردنية لبنانية الا ان الحكومة اللبنانية رفضت الدخول في الاتحاد بحجة انه قد يحد من استقلالها. ينظر: فتحي عباس خلف الجبوري، المصدر السابق، ص104 - 105.

(54) نصت المادة الثانية من معاهدة لدفاع المشترك العربي: "تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة ام اكثر منها ، او على قواتها ، اعتداءً عليها جمعياً، ولذلك فأنها ، عملاً بحق الدفاع الشرعي – الفردي والجماعي- عن كيانها، تلتزم بأن تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها، وبان تتخذ على الفور ، منفردة و مجتمعة ، جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولإعادة الامن والسلام الى نصابهما. ينظر للنص المعاهدة على موقع الجامعة العربية:http://www.lasportal.org/ar .

(55) جريدة الجريدة ، الصادرة في تاريخ 1 تموز 1958، منقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html

(56)محمود شكّحان مصلح شمران الدليمي، العلاقات السياسية المصرية ـ اللبنانية (1958- 1970) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2011، ص89.

(57) القوة الثالثة: تجمع يضم اغلبية مسيحية، يدعو للتهدئة، ويُطالب بحياد لبنان في النزاعات العربية، ومن ابرز اعضائهِ (يوسف سالم، هنري فرعون، جورج نقاش، ريمون إدة، يوسف حتي، نجيب صالحة، غبريال المر، بهيج تقي الدين، غسان تويني، محمد شقير)، وعارض ريمون ادة علانية تجديد الرئيس كميل شمعون لولايةٍ ثانية. ينظر: فواز طرابلسي، تاريخلبنانالحديثمنالأمارةالىاتفاقالطائف،ط١، دارريادضالريسللنشر،بيروت،٢٠٠8، ص228.

(58) للمزيد من التفاصيل عن نص البيان، ينظر: صلاح عبوشي، تاريخ لبنان الحديث من خلال 10 رؤساء حكومة، بيروت ، 1989، ص123.

(59) ولد في قضاء الشوف عام 1902 ،عمل محرراً في مجلة اليقظة وجرائد: الحرية ، العهد الجديد ، البلد ، والبيرق إلى إن اصدر مع شقيقه توفيق المتني جريدة التلغراف ، اصبح عضواً في مجلس نقابة الصحافة اللبنانية عام 1944 ، اغتيل عام 1958. ينظر: مجيد حميد عباس الحدراوي ، موقف مجلس النواب اللبناني من قضية اغتيال نسيب المتني ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، العدد32 ، 2014 ، ص135.

(60) زينب حيدر عبد كريم، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924-1985، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2014، ص22.

(61)http://www.raymondedde.org/org_const.html.

(62) جريدة الجريدة ، الصادرة في تاريخ 1 تموز 1958، منقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html

(63) للمزيد عن المعلومات عن الشكوى اللبنانية ضد الجمهورية العربية المتحدة، ينظر: أنوار سعدون نجم علي السباعي،العلاقات المصرية – اللبنانية1952-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2010، ص209 -212.

(64) غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 433.

(65) جريدة الجريدة ، الصادرة في تاريخ 1 تموز 1958، منقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html

(66) خول مجلس الامن داغ همرشولد الامين العام بتشكيل فريق المراقبة التي تألفت من ثلاثة اشخاص رئيسيين من النرويج الجنرال اوديول(OdleWel) يعاونه غايوبلازا (Gaeboliza) من الاكوادور وديال (Dial) من الهند،وعدد من المراقبين بما يقارب المئة مراقب ينتمون إلى جنسيات مختلفة ،وفي 19 حزيران 1958 وصل المراقبون إلى بيروت ، وعقدوا اول اجتماع لهم ، قرروا فيه إنشاء سبعة مراكز رئيسية يتواجدون فيها هي طرابلس وصيدا على الساحل وشتورا وبشرى وزحله وسفين في الداخل ومرجعيون على الحدود. ينظر: انوار سعدون نجم علي السباعي، المصدر السابق، ص212.

(67) غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 439.

(68) هو اقتراح سويدي لحل ازمة لبنان ،تقدمت به في 11 حزيران 1958 ، يقضي بـ : 1- إرسال وبصورة عاجلة مجموعة مراقبة إلى لبنان للتأكد من عدم وجود تغلغل غير شرعي للأفراد او تجهيز للأسلحة او المواد الأخرى عبر الحدود اللبنانية .2- إعطاء سلطة للأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات الضرورية من اجل تلك الغاية .3- تقديم التماس إلى مجموعة المراقبة لجعل مجلس الامن مطلعاً بصورة مواكبة للأحداث من خلال الأمين العام للأمم المتحدة .وصوت على هذا الاقتراح في الاجتماع المجلس وحصل على (10)اصوات مقابل امتناع الاتحاد السوفيتي عن التصويت ،وعرف باسم قرار (825).ينظر: انوار سعدون نجم علي السباعي، المصدر السابق، ص211.

(69) جريدة الجريدة ، الصادرة في تاريخ 1 تموز 1958، منقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html

(70) ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، المصدر السابق، ص154.

(71) ياسر طالب الخزاعلة، دور الادارة الامريكية والقوى الغربية في لبنان (1943-1961)، عمان،2012، ص315.

(72) جريدة الجريدة، الصادرة في تاريخ 20 حزيران 1958، المنقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html.

(73) جريد الجريدة ، الصادرة في التاريخ 11 تموز 1958، المنقولة من الموقع:

http://www.raymondedde.org/org_const.html.

(74) كان اختيار اللواء فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية بالتوافق بين الرئيسين المصري والأمريكي وبتزكية من الرئيس الفرنسي شارل ديغول، وشبه إجماع لبناني علق عليه كمال جنبلاط عندما قال لروبرت مورفي : (فؤاد شهاب هو أول خياراتنا لرئاسة الجمهورية وإذا سألته فسوف يقول لك متى وفي أي سنة رشحناه للرئاسة) . بكر عبد الحق رشيد الراوي، المصدر السابق، ص109.

(75) غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 464.

(76) بكر عبد الحق رشيد الراوي، المصدر السابق، ص109.

(77)ولد عام 1905 ،تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت ، انتخب نائباً عن جنوب لبنان 1943 ، وأصبح وزيراً في اول حكومة استقلالية في العام نفسه ورئيساً لمجلس النواب 1953 و 1957 و 1958 ووزيراً للداخلية 1968 – 1969، ووزيراً للعدل في وزارات 1975-1976،ويعرف بميوله المحافظة. ينظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسية،ج3، ط2، بيروت،1993، ص799 .

(78) في التصويت الاول كانت الاصوات بالشكل الآتي: شهاب(43) صوتاً، ريمون إدّه(10) اصوات، (3) اوراق بيضاء، من المجموع الكلي (56)عضواً، وقد تغيب عن الجلسة (10) نواب من بينهم سامي الصلح رئيس الوزراء الذي لم يحضر بحجة ان ترشيح شهاب لا يتماشى مع الدستور، وبما أن شهاب لم يحصل على اغلبية الثلثين المطلوبة وهي(44) صوتاً من مجموع أصوات المجلس النيابي البالغة(66) صوتاً، فقد اعيد التصويت فكانت النتيجة كما يلي: شهاب(48) صوتاً، ريمون إدّه(7) أصوات، وورقة واحدة بيضاء من المجموع (56) صوتاً، وهكذا حاز شهاب على اغلبية الثلثين واكثر وبالرغم من غياب (10)اعضاء عن جلسة التصويت. وللمزيد ينظر: بكر عبدالحق رشيد الراوي، المصدر السابق،ص110؛ فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق،ص203.

(79) صلاح عبوشي ، المصدر السابق، ص124.

(80) جاسم محمد خضير الجبوري ، المصدر السابق، ص197.

(81)ولد في مدينة طرابلس عام 1921 وهو بن عبد الحميد كرامي، درس الحقوق في القاهرة، وتخرج عام 1947، اشتغل بالمحاماة، انتخب نائباً عن طرابلس عام 1951، وعين على اثر ذلك

وزيراً للعدلية، أعيد انتخابه نائباً عام 1953، تولى منصب وزير الاقتصاد الوطني والشؤون الاجتماعية، ترأس الوفد اللبناني إلى الدورة الرابعة عشر للجمعية العامة للأمم المتحدة اعيد انتخابه نائباً عن طرابلس في الاعوام 1960-1964-1968-1972، كما عين رئيساً للوزراء (10) مرات وآخرها في عهد الرئيس أمين الجميل عام 1985، اغتيل عام 1987.ينظر: احمد عطية الله، القاموس السياسي، دار النهضة العربية،القاهرة،1967، ص566.

(82) تشكلت هذه الحكومة من رشيد كرامي رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية ووزيراً للدفاع الوطني ، فيليب تقلا وزيراً للخارجية والمغتربين ،وشارل حلو وزيراً للاقتصاد الوطني والانباء، محمد صفي الدين وزيراً للتربية الوطنية والصحة العامة ، ويوسف السودا وزيراً للعدلية والشؤون الاجتماعية، وفيق نجا وزيراً للمالية، فريد طراد وزيراً للإشغال العامة والتصميم العام، فؤاد نجار وزيراً للزراعة والبريد والبرق والهاتف. ينظر: صلاح عبوشي، المصدر السابق،ص186.

(83) تأسس عام 1958 على يد كميل شمعون ، ثم عززه بمليشيا مسلحة سماها النمور أشار في المادة الخامسة من قانونه إن لبنان دولة عربية على الرغم من انه اشد الأحزاب المارونية رفضاً ومقاومة للاتجاهات اليسارية والقومية العربية ، ادى دوراً أساسيا في الحرب الأهلية ووصل به الأمر إلى طرح التقسيم حلاً لها لإنهاء الحرب ، تقلص نفوذه بعد وفاة مؤسسه كميل شمعون. للمزيد من التفاصيل ،ينظر :عدَّاي ابراهيم مجيد حوران الجنابي ، المصدر السابق، ص237-284.

(84) سعد نصيف جاسم الجميلي، المصدر السابق، ص100-101.

(85) ولد في مدينة بعلبك عام 1902، ينتمي إلى عائلة حمادة وهي عائلة عشائرية اقطاعية في محافظة البقاع، انتخب نائباً عام 1925 فاز في انتخابات عام 1927 وتولى رئاسة المجلس وأعيد انتخابه نائباً عن محافظة البقاع في عام 1925 وأعيد انتخابه نائباً عن محافظة البقاع في المجالس النيابية (1929-1933-1947- 1943) وتولى رئاسة المجلس مرات عدة خلال الأعوام (1943-1960-1968-1972) عام 1972 ووزيراً للزراعة 1973، توفي في 21 كانون الثاني 1976. ينظر: هاني عبيد زباري السكيني، الإمام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان (1960 -1978) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة البصرة ، 2009، ص18.

(86)مقابلة صحفية مع الأستاذ ريمون إدّه ، المصدر السابق.

(87) غازي بشير طاهر ابراهيم، المصدر السابق، ص127.

(88)سعد عزيز داخل، المصدر السابق، ص 122.

(89) بكر عبد الحق رشيد الراوي، المصدر السابق، ص197؛ غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 470-471.

(90) هو ابراهيم النابلسي الملقب بالتكميل وهو احد المنسوبين على المقاومة الشعبية اللبنانية خلال انتفاضة 1958، قام بخطف شابين مسيحيين في شباط 1959 من المنطقة الشرقية –دون معرفة المقاومة بذلك- وقتلهما والقى جثتهما في البئر، وتم القبض وحكم عليه بالإعدام.غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 477.

(91) صلاح عبوشي، المصدر السابق، ص192.

(92) بكر عبد الحق رشيد الراوي، المصدر السابق، ص197

(93) جريدة الشراع البيروتية ، العدد 534، 13 تموز 1992.

(94) جريدة الشراع ، العدد 534، 13 تموز 1992.

(95) زينب حيدر عبد كريم ، المصدر السابق، ص31 .

(96) غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص485.

(97) وكان سبب الاستقالة هو رداً على اتهامات خصومه بانه اشعل انتفاضة 1958 ولم يبادر الى قمعها وصولاً لإزاحة كميل شمعون ، فضلاً عن مسايرته للمسلمين والرئيس جمال عبد الناصر للوصول الى سدة الرئاسة. ينظر: غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص 487.

(98) بكر عبد الحق رشيد الراوي ، المصدر السابق، ص 158-159.

(99) المصدر نفسه، ص564-565.

(100) هو انقلاب عسكري قاده النقيب فؤاد عوض بمساندة اعضاء الحزب القومي السوري في 31 كانون الاول 1961، هدف الى اعتقال رئيس الجمهورية فؤاد شهاب، فسيطروا على مبنى وزارة الدفاع، واعتقلوا عدداً من كبار ضباط الجيش، ففشل الانقلاب بتدخل قوات الجيش اللبناني، وأُعتقل الضباط المنفذون، وتم الحكم عليهم بالإعدام، إلاّ أنه أُعفي عنهم في شباط1969. للمزيد من التفاصيل، ينظر: غسان احمد عيسى، المصدر السابق، ص516-533؛ جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق، ص199-202.

(101) ايلين مطر محمد السعيد، الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية اللبنانية 1975-1983، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، 2013، ص41.

(102) رئاسة الاستخبارات العسكرية تأسست في عهد فؤاد شهاب ، تدرجت مهامه بين جمع المعلومات لحماية الجيش من أي أعمال عدائية تستهدفه، وكشف نشاطات التجسس، ومراقبة العسكريين لمنعهم من العمل السياسي والحزبي ومنع تدخل الأحزاب السياسية في شؤون الجيش ، وتعقب النشاطات السياسية والحزبية والعقائدية والمعادية، وبناء شبكات من المخبرين للكشف عن مخططات العصيان والتمرد ومكافحة الإرهاب. ينظر: زينب حيدر عبد كريم، المصدر السابق، ص63

(103) بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق، ص108.

(104) ولد في بيت الدين في جبل لبنان عام 1931،دخل المدرسة الحربية عام 1950، تخرج ضابطاً في المدفعية، دخل في دورات عدة في فرنسا عام 1953 وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام 1961، كما دخل دورة استخبارات لدى الجيش الأمريكي، وفي عام 1964 أصبح مديراً للشعبة الثانية . ينظر: معد صابر رجب ، التأثيرات ألاقتصادية والطائفية والحزبية في الأوضاع الداخلية اللبنانية 1970–1975، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، العدد11، حزيران 2012 ، ص387.

(105) وكان لميشال الخوري وهو رئيس الفرع المكتب الثاني في جبيل كان له تأثير وتدخل المباشر في انتخابات عام 1964، وادى بالتالي الى سقوط ريمون إدّه مع لائحته.ينظر: بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق،ص108.

(106)سعد نصيف جاسم الجميلي، المصدر السابق،ص122.

(107)عدَّاي ابراهيم مجيد حوران الجنابي، المصدر السابق، ص244.

(108)سعد نصيف جاسم الجميلي ، المصدر السابق ، ص121 .

(109) مصطلح ارتبط بالأفكار والاعمال السياسية للرئيس فؤاد شهاب بعد توليه الرئاسة عام1958، والتي كانت تعمل على تقوية اجهزة الدولة، والتزام الحياد السياسي بين الطوائف في لبنان، لإحداث تغيير اساس في بُنية الدولة والمجتمع في لبنان، وحاولت ان تقدم رؤية متكاملة لمعالجة مختلف المشكلات التي حملتها التجربة اللبنانية التي قامت منذُ عام1943، لكنها في النهاية واجهت الاخفاق بعد ان تركت بصمات وعلامات بارزة في السياسة اللبنانية وقد تبّناها بدرجاتٍ متفاوتة كلٌ من: شارل حلو وإلياس سركيس و رينيه معّوض وعمل سليمان فرنجية على تحطيمها وإفشالها. ينظر: زينب حيدر عبد كريم، المصدر السابق، ص39.

(110) باسم ريحان مغامس الشميساوي، الموقف السعودي من الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1989)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار،2013، ص27.

(111) بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق،ص153.

(112) سعد عزيز داخل، المصدر السابق، ص136.

(113) ولد عام 1901،درس الحقوق في بيروت, انتخب عام 1932 نائباً عن بيروت, أصبح رئيساً للوزراء عام 1938 - 1939 , ثم وزيراً للعدل عام 1946 - 1947, ورئيساً للوزراء في عام 1951 - 1952, شارك في الانتفاضة ضد بشارة الخوري عام 1952, عين رئيساً للوزراء في عام 1953 - 1956 كذلك في العام 1966 - 1968, توفي عام 1986.للمزيد من التفاصيل، ينظر: محمد جابر عناد العبودي، عبدالله اليافي ودوره السياسي في لبنان 1901-1986، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2014.

(114)بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق،ص163.

(115) تم ضرب مطار بيروت في 28 كانون الاول 1968، من جانب قوات الكوماندوس الاسرائيلية التي نزلت بواسطة طائرات الهيلوكوبتر، ودمرت (13) طائرة مدنية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، فضلاً عن اضرارٍ ماديةٍ جسيمة، واستغرقت العملية الهجومية ما يقرب اربعين دقيقة، وكانت رداً على استخدام فدائيين فلسطينيين تابعين للجبهة الشعبية الفلسطينية مطار بيروت مركز انطلاق لعملية خطف طائرة أثينا التابعة لشركة عال الاسرائيلية، واستنكرت البلاد العدوان، وأرسل الرئيس شارل حلو مذكرة احتجاج الى سفراء الدول الاربع الكبرى (الاتحاد السوفياتي، بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الامريكية). للمزيد من التفاصيل، ينظر: صالح جعيول جويعد السراي، لبنان والقضية الفلسطينية1965-1969، مجلة كلية التربية، جامعة ذي قار، مج2، العدد1، 2010، ص8-10.

(116) محمد جابر عناد العبودي ، المصدر السابق، ص230

(117)بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق،ص162.

(118) تكليف رشيد كرامي بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ، وقد مَثُلَت أمام مجلس النواب في الجلسة النيابية المنعقدة بتأريخ 15 كانون الثاني 1969 وكان موضوع العدوان الإسرائيلي على مطار بيروت في صلب البيان الوزاري.ينظر: محاضر مجلس النواب اللبناني(التي سيرمز لها فيما بعد بـ(م. م. ن. ل))، الدور التشريعي الثاني عشر ، العقد الاستثنائي الأول ، الجلسة الاولى المنعقدة في 30 كانون الثاني 1969.

(119)ولد في كردان عام 1908، دخل المدرسة الحربية في دمشق في 14 أيلول 1931، تخرج برتبة ملازم عام 1933 وتم تعيينه على اثر ذلك مدرباً في المدرسة الحربية عين لدى تسلم الجيش اللبناني من قبل الحكومة اللبنانية في اركان حرب الجيش ورئيساً للشعبة الأولى من هيأة الأركان اعتباراً من 1 اب 1935. وعين بعد ذلك نائباً لرئيس هيأة أركان الحرب وتم تكليفه بإنشاء سلاح الجو اللبناني وقيادته مع قيادة قاعدة (رياث) الجوية وذلك في 1 حزيران 1949، عين في 2 حزيران 1965 قائداً للجيش اللبناني، و أوفد مراراً الى الخارج في مهمات فنية و إدارية اذ زار الجمهورية العربية المتحدة، العراق، السعودية، اميركا، فرنسا، و إيطاليا. سعد نصيف جاسم الجميلي، المصدر السابق،ص150.

(120) جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق، ص210.

(121) اتفاق في 3 تشرين الثاني 1969 تم بعد اجتماع الوفد اللبناني برئاسة قائد الجيش اميل البستاني، ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وحضر عن الجانب المصري محمود رياض وزير الخارجية، ومحمد فوزي وزير الحربية، وسمي باسم عاصمة الدولة المضيفة ، وتم الاتفاق فيه على إعادة تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، والاعتراف بشرعية وجود وعمل المقاومة المسلحة فيه، والتأكيد على حرية العمل الفدائي انطلاقاً من الاراضي اللبنانية. للمزيد من التفاصيل، ينظر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت، 1971، و485، ص456.

(122) سفيان عبدالله حسين اليوسف، موقف لبنان من القضية الفلسطينية1958-1973، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل، 2009، ص102.

(123) دخل اتفاق القاهرة في صلب البيان الوزاري لحكومة رشيد كرامي من 25 تشرين الثاني 1969 الى 13 تشرين الاول 1970 الذي أكد على مساندة لبنان للشعب الفلسطيني ، وان الاتفاق جاء للحفاظ على سيادة البلد وأمنه من جهة ، وتقديم العون للمقاومة الفلسطينية كي تؤدي واجبها ورسالتها في مواجهة العدوان من جهة أخرى وأكد البيان عزم الحكومة على تنفيذ الاتفاق لمواجهة العدو الصهيوني. ينظر: جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق،ص268-269.

(124) المصدر نفسه.

(125) سفيان عبدالله حسين اليوسف ، المصدر السابق،ص102.

(126) سعد عزيز داخل، المصدر السابق، ص154.

(127)http://www.raymondedde.org/statements.html؛

تيودور هانف، لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة، ترجمة: موريس صليبا، باريس ،1993،ص213.

(128) جريدة النهار ، العدد 10769، 23 تموز 1970.

(129) ولد عام 1910 في مدينة أهدن اللبنانية ،انتخب نائباً عام 1960 ،شغل منصب وزير البرق والبريد والهاتف مرتين خلال عامي 1960-1961، ثم عين وزيراً للداخلية عام 1968، أسس في عام 1969 ميليشيا المردة أو جيش التحرير الزغرتاوي، أصبح في عام 1970 رئيساً للجمهورية، تميز عهده بالاصطدام مع المقاومة الفلسطينية وانفجار الحرب الأهلية عام 1975 وبعد انتهاء مدته الرئاسية استمر في العمل السياسي حتى وفاته في 23 تموز 1992.ينظر: الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت - لبنان , 1982، ص157.

(130) بدأ سليمان فرنجيه بتنفيذ عملية تصفية لجميع أركان العهد الشهابي وبالأخص ضباط المكتب الثاني، وعلى رأسهم غابي لحود على اعتبار أنه صاحب الصوت الأعلى في المكتب الثاني، إذ اتهمه وبتحريض من صائب سلام بوضع أجهزة تنصت على خطوط الهاتف لمعرفة مضمون الاتصالات التي يتلقاها بعض الشخصيات المعروفة، كما واعتقل عدد من ضباط المكتب وحوكموا بتهم مختلفة. ينظر:. زينب حيدر عبد كريم، المصدر السابق، ص70-71؛ تيودور هانف، المصدر السابق، ص164.

(131) نقلاً عن: زينب حيدر عبد كريم ، المصدر السابق ، ص71-72.

(132) صالح خضر محمد وحمد حسن عبدالله طرفة، موقف حزب الكتائب اللبناني من الاوضاع الداخلية في لبنان 1970-1989، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد 8 ، العدد 3، 2013، ص18.

(133) سعيد نصيف جاسم الجميلي ، المصدر السابق، ص175-176.

(134) المصدر نفسه.

(135)http://www.raymondedde.org/political-resume.html.

(136)جرت الانتخابات النيابية لعام 1953 خلال المدة (16 تموز-10اب 1953)وحسب المرسوم المرقم (37) والمؤرخ في (8 شباط 1953) المتضمن تخفيض عدد النواب إلى (44) عضواً وتقسيم لبنان إلى (33) دائرة انتخابية. ينظر: جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق، ص55.

(137) الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية، المصدر السابق، ص 19.

(138) م. م. ن. ل، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الثاني، الجلسة (15) المنعقدة في 15كانون الأول1953، ص8.

(139) للاطلاع على المشاريع والقوانين التي طرحها ريمون اده في الدورات الانتخابية ، ينظر: م. م. ن. ل، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (15) المنعقدة في 13تشرين الاول 1953، ص 9؛ م. م. ن. ل ، الدور التشريعي الثامن، العقد الثاني، الجلسة (18) المنعقدة في28 كانون الاول 1953، ص 8؛ م. م. ن. ل ، الدور التشريعي الثامن، العقد العادي الاول، الجلسة (10) المنعقدة 17 ايار 1955،ص 16؛ م. م. ن. ل ، الدور التشريعي الثامن، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (13) المنعقدة 26 تموز 1956؛ خليل احمد خليل، المصدر السابق،ص231؛ الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية، المصدر السابق، ص 19.

(140) الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية، المصدر السابق، ص 19؛ خليل احمد خليل، المصدر السابق، ص231.

(141) ولد عام 1905, درس بجامعة بيروت وانتخب عضواً في مجلس النواب اللبناني عام 1943، ثم شغل منصب وزيراً للداخلية عام 1946, ورئيساً للوزراء عام 1952, ووزيراً للدولة في حكومة عبد الله اليافي لكنه استقال من منصبهُ هذا احتجاجاً على سياسة كميل شمعون , وأصبح من ابرز زعماء المعارضة. للمزيد من التفاصيل، ينظر : احمد عطية الله , المصدر السابق , ص710.

(142)جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق،ص408.

(143) المصدر نفسه، ص253.

(144)الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية ، المصدر السابق، ص 20.

(145)جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق، ص344.

(146) وذكر غابي لحود رئيس الشعبة الثانية: " كان لدى شارل حلو ميل أكيد لتأييد ريمون إدّه خلافاً لما كان يُشّيع عن نفسه من خصومة تجاه آل اده بشكلٍ عام، وريمون إدّه بشكلٍ خاص" .نقلاً عن: بشرى ابراهيم سلمان العنزي، المصدر السابق، ص107-109.

(147)عقدت نهاد جرمانوس مؤتمراً صحفياً تحدثت فيه عن اوضاع إجراء الانتخابات الفرعية بمنطقة جبيل، متهمةً الحكومة بالتدخل لمصلحة ريمون إدّه، لاسيما التدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية، ووزيرها تقي الدين الصلح المقرب من الرئيس شارل حلو يوم الاقتراع. المصدر نفسه، ص109.

(148) م. م. ن. ل، الدور التشريعي الحادي عشر، العقد الاستثنائي الثاني، محضر الجلسة الاولى المنعقدة بتاريخ 12آب1965،ص1.

(149)تيودور هانف، المصدر السابق، 454.

(150) الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية ، المصدر السابق، ص 20.

(151) المصدر نفسه.

(152)جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق ، ص220.

(153)الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية ، المصدر السابق، ص 20.

(154) كانت ولاية هذا المجلس تنتهي في 2 أيار 1976، إلا أن اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية خلال شهر نيسان عام1975 حال دون إجراء الانتخابات ، فأقدمت الحكومة في 3 اذار 1976على عرض مشروع قانون على مجلس النواب يرمي إلى تمديد ولاية المجلس لمدة سنة واحدة ، وأقّر المجلس المشروع في 9 اذار 1976، وتوالت قوانين التمديد للمجلس بسبب تطورات الحرب المستمرة ، حتى وصل عددها ثمانية قوانين، وأنهى المجلس ولايته في 15 تشرين الاول 1992 بإقرار وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ (اتفاق الطائف). ينظر: جاسم محمد خضير الجبوري، المصدر السابق،ص67.

قائمة المصادر:

اولاً: الوثائق المنشورة:

1- محاضر مجلس النواب اللبناني ، الدور التشريعي الثامن ، العقد الاستثنائي الاول ، الجلسة (13) المنعقدة 26 تموز 1956.

2- محاضر مجلس النواب اللبناني ، الدور التشريعي الثامن ، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (15) المنعقدة في 13تشرين الاول 1953.

3- محاضر مجلس النواب اللبناني ، الدور التشريعي الثامن ، العقد الثاني ، الجلسة (18) المنعقدة في 28 كانون الاول 1953.

4- محاضر مجلس النواب اللبناني ، الدور التشريعي الثامن ، العقد العادي الاول ، الجلسة (10) المنعقدة 17 ايار 1955.

5- محاضر مجلس النواب اللبناني ، الدور التشريعي الحادي عشر، العقد الاستثنائي الثاني، محضر الجلسة الاولى المنعقدة بتاريخ 12آب1965.

6- محاضر مجلس النواب اللبناني ،الدور التشريعي الثامن ، العقد العادي الثاني ، الجلسة (15) المنعقدة في 15كانون الأول1953.

7- محاضر مجلس النواب اللبناني، الدور التشريعي الثاني عشر ، العقد الاستثنائي الأول ، الجلسة الاولى المنعقدة في 30 كانون الثاني 1969.

8- الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، 1971.

9- الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية، مع المرشحين ...العميد ريمون إدّه، 27 نيسان 1976.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

1- أنوار سعدون نجم علي السباعي،العلاقات المصرية – اللبنانية1952-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2010.

2- ايلين مطر محمد السعيد، الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية اللبنانية 1975-1983، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، 2013.

3- باسم ريحان مغامس الشميساوي، الموقف السعودي من الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1989)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار،2013.

4- ثامر عناد تركي المحلاوي ، الاحزاب السياسية في لبنان 1920-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار ،2010.

5- جاسم محمد خضير الجبوري، مجلس النواب اللبناني 1943-1975،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل،2006.

6- جهاد مجيد محي الدين ، حلف بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس – مصر، 1970.

7- زينب حيدر عبد كريم، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924-1985، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2014.

8- سعد محسن العبيدي ، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام 1951،رسالة ماجستير غير منشورة, معهد التاريخ العربي والتراث العلمي, اتحاد المؤرخين العرب , بغداد , 2001.

9- سفيان عبدالله حسين اليوسف، موقف لبنان من القضية الفلسطينية1958-1973، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل، 2009.

10- عدَّاي ابراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان1900-1987،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الانبار ، 2011.

11- عدنان اسكندر أنطوان , الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , بغداد , 2005.

12- عهود عباس احمد ، مبدأ ايزنهاور والسياسة الامريكية تجاه الوطن العربي 1957-1958، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة البصرة، 1997.

13- غازي بشير طاهر ابراهيم ، ازمة النظام السياسي اللبناني الحرب الاهلية 1975-1976،رسالة ماجستير غير منشورة كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد،1984.

14- فاضل جاسم منصور الخزعلي ،العلاقات السورية – اللبنانية 1946 – 1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية ،2012.

15- فتحي عباس خلف الجبوري، العلاقات العراقية اللبنانية 1939-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2003.

16- ماهر جبار محمد الخليلي ، التيارات الفكرية في لبنان 1943-1952، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2009.

17- محمد جابر عناد العبودي، عبدالله اليافي ودوره السياسي في لبنان 1901-1986، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2014.

18- محمد رضيوي فجر الحميداوي, الازمة السياسية اللبنانية عام 1943والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، 2010.

19- محمد شهد محمد العمري ، الانتفاضة اللبنانية عام 1952 وموقف الدولي منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، 2013.

20- محمود شكَحان مصلح شمران الدليمي، العلاقات السياسية المصرية ـ اللبنانية (1958- 1970) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2011.

21- ميسون عباس حسين الجبوري، أزمة السويس والموقف الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، 2005.

22- نور علاء يونس، الكتلة الوطنية ودورها في لبنان 1935-1949، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، 2015.

23- هاني عبيد زباري السكيني، الإمام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان (1960 -1978) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة البصرة ، 2009.

ثالثاً: الكتب:

*الكتب العربية والمعربة:

1- تيودور هانف، لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة، ترجمة: موريس صليبا، باريس ،1993.

2- جاسم محمد حسن العدول وآخرون , تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر, دار الكتب والطباعة , جامعة الموصل , 1973.

3- صلاح عبوشي، تاريخ لبنان الحديث من خلال 10 رؤساء حكومة، بيروت ، 1989.

4- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية,ج8,ط7,دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1988.

5- غسان احمد عيسى, العلاقات اللبنانية – السورية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت,2007.

6- فكرة نامق عبد الفتاح ،سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية (1953-1958) ، بغداد ، 1978

7- ياسر طالب الخزاعلة، دور الادارة الامريكية والقوى الغربية في لبنان (1943-1961)، عمان،2012.

8- الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت - لبنان , 1982.

*الكتب الانكليزية:

1- Michel Van Leeuw, Emile Edde (1884-1949), le grade de Docteur, Université de Paris 8 - Vincennes-SainFDenis,2001.

رابعاً: الموسوعات والقواميس العربية والمعربة:

1- احمد عطية الله، القاموس السياسي، دار النهضة العربية،القاهرة،1967.

2- الان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث،ج1، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين، بغداد،1992.

3- عبد الوهاب الكيالي واخرون، الموسوعة السياسية،ج3، ط2، بيروت،1993.

4- موسوعة السياسية ،ج 5، ط2، بيروت، 1990.

5- مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية ، ج16,بيروت، 2006.

خامساً، المجلات الاكاديمية:

1- جاسم محمد الجبوري ، موقف لبنان من ازمة السويس عام 1956، آداب الرافدين ، جامعة الموصل، العدد55، 2009.

2- تجربة العمل الجبهوي في لبنان 1949-1958، مجلة آداب الرافدين ، جامعة الموصل، العدد 58، 2010.

3- صالح جعيول جويعد السراي، لبنان والقضية الفلسطينية1965-1969، مجلة كلية التربية، جامعة ذي قار، مج2، العدد1، 2010.

4- صالح خضر محمد وحمد حسن عبدالله طرفة، موقف حزب الكتائب اللبناني من الاوضاع الداخلية في لبنان 1970-1989، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد 8 ، العدد 3، 2013.

5- عبد الستار جعيجر عبد و حسان ريكان خلف، التطورات السياسية في مصر واثرها على الاوضاع الداخلية والخارجية (1952-1961)، مجلة دراسات اسلامية معاصرة، جامعة كربلاء، العدد4، 2011.

6- مجيد حميد عباس الحدراوي ، موقف مجلس النواب اللبناني من قضية اغتيال نسيب المتني ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، العدد32 ، 2014.

7- محمد حسين زبون و فتحي عباس خلف، العلاقات اللبنانية المصرية1958-1964، مجلة ابحاث ميسان ، مج 8 ، العدد 15، 2011.

8- معد صابر رجب ، التأثيرات ألاقتصادية والطائفية والحزبية في الأوضاع الداخلية اللبنانية 1970 – 1975، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، العدد11، حزيران 2012.

سادساً: الصحف والجرائد:

1- جريدة البيرق البيروتية : 1952، 1953.

2- جريدة الشراع البيروتية : 1992.

3- جريدة الشرق البيروتية : 1952

4- جريدة النهار : 1970،2000.

5- جريدة تلغراف البيروتية: 1952.

سابعاً: الانترنيت:

1- مقابلة صحفية مع الأستاذ ريمون إدّه ، تحقيق: قسم التاريخ الشفهي، دراسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في بيروت، اجريت المقابلة في 25 شباط 1970، على الموقع الالكتروني:

http://ddc.aub.edu.lb.

2- http://daharchives.alhayat.com.

3- http://www.raymondedde.org/org_const.html.

4- http://www.lasportal.org/ar